1939/06/01
FO 371/23271 (8)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٣٩م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بزيارة ناجحة للبحرين بعد أن افتتح أنبوب النفط في الأحساء، وكان يرافقه ابنه الأمير فيصل وحافظ وهبة وجمال الحسيني، ثم توجه إلى حقل النفط الشمالي في أبو حدرية في طريقه إلى الرياض. وقد بقي الأمير فيصل مدة طويلة في الرياض.

أما عن مجال الطيران فقد ظل قليل الحركة عدا السماح لأحد الطيارين الروس بإصلاح إحدى الطائرات في الطائف والقيام بطلعات تدريبية قليلة بعيدا عن المدينة حتى لا يلفت الانتباه. وقد قدم المجلس الثقافي البريطاني عرضا بتدريب طيارين سعوديين اثنين على الطيران المدني في بريطانيا، لكن السعودية ذكرت أن طياريها يمتحنون في مصر وقالت إنها ترغب في تدريب الطيار عبدالله المنديلي على الطيران الحربي إما في أبو قير أو بريطانيا، لكن المفوضية ردت بأنه لا فائدة من ذهابه إلى بريطانيا مادام يتدرب في مصر. كما عرضت بريطانيا على السعودية بعض القروض لتمكينها من شراء مصنع للذخيرة وكميات محدودة من الذخائر. إلا أن السعودية قررت الاستفادة من الأموال لشراء عدد من الأسلحة الآلية المستخدمة وتأجيل البت في موضوع مصنع الذخيرة.

وعلى الصعيد التجاري لم تساهم التخفيضات المؤقتة في الرسوم الجمركية في تشجيع عمليات الاستيراد بل أدت إلى تخفيض أسعار السلع الموجودة. واحتفل بافتتاح خط أنابيب النفط في الأحساء في ١ مايو (أيار) ونقلت الصحيفة المحلية أن أول ناقلة للنفط ملئت على الفور بعشرة آلاف طن من النفط. كما عرضت شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate أعدادا كبيرة من أسهمها للبيع للعموم في السعودية، علما بأنها تنتج مستحضرات مركزة تحتوي على عدد من المعادن بالإضافة إلى الذهب وتحتاج إلى معالجة خاصة في أمريكا أو أوروبا.

وفي مجال الطرق لم ينفذ مشروع مد الطريق بين جدة ومكة المكرمة بعد ولا يحتمل أن يتم إنجازه قبل موسم الحج. وقدمت الحكومة السعودية طلبات لبريطانيا لتزويدها بقطع غيار قطّارتي المياه في جدة. وفي المجال الزراعي يذكر التقرير أن بعثة فنية عراقية ستتولى دراسة إمكانية استخدام البِرَك العميقة الموجودة بالخرج لغرض الري. وفي المجال الصحي تقوم الحكومة السعودية بتجهيز

جزيرتي الحجر الصحي التابعتين لجدة لإعطاء انطباع جيد للمؤتمر الصحي العربي الذي سينعقد في جدة خلال موسم حج عام ١٩٤٠م. كما يعرج التقرير على الزيادة الملحوظة في الطلب على تعلم اللغة الإنجليزية فقد افتتحت مدرسة النجاح بمكة المكرمة دورات مسائية مجانية لتعليم هذه اللغة.

وفي باب الشؤون الخارجية ينتقد التقرير عدم كفاءة المسؤولين السعوديين الذين تسببوا في تأخير وصول الكتاب الأبيض الخاص بفلسطين إلى الملك عبدالعزيز في البحرين مبكرا قبل الإعلان عنه رسميا في الصحافة والإذاعة، خاصة أن صعوبات فنية منعت سفر الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى البحرين لهذا الغرض. وتمنى الملك أن يعم السلام في فلسطين وأن يتم التوصل لاتفاق يحمي مصالح الطرفين، ومع أنه لا يعرف رأي الفلسطينيين العرب بالمقترحات إلا أنه يعتقد أنه في ضمان مصالحهم فإن التوصل إلى تفاهم يصبح ممكنا، لكنه لن يألو جهدا في سبيل تحقيق السلام في فلسطين. ويصف التقرير هذا الموقف بالاعتدال بعد أن قدمت الدول العربية شروطا يعتبرها مشطة للتجاوب مع المقترحات البريطانية وحمل الفلسطينيين على قبولها.

وفي مجال التعاون الدولي قرر المجلس الثقافي البريطاني إرسال ابن إبراهيم بن معمر قائمقام جدة للدراسة الجامعية في بريطانيا.

ثم يستعرض التقرير فشل الدعاية السياسية الإيطالية وعداء الرأي العام العربي لها بسبب سياستها في ألبانيا وليبيا. لكنه يفسر إعجاب العرب بألمانيا نظرا لنجاحاتها العسكرية ولأنها لم تحتل أراضي المسلمين مثل فرنسا وبريطانيا وإيطاليا، ويشير التقرير إلى بث الإذاعة الألمانية باللغة العربية ومدى تأثير الانتقادات الألمانية للحكومة البريطانية وبقائها في الأذهان حتى ولو لم يكن هناك قضية فلسطينية، ويذكر أن المذيع الرئيسي في برلين هو الصحفي العراقي يونس بحري. وقد نفت صحيفة «أم القرى» أن يكون تخلي الحكومة السعودية عن بعثة الطيران الإيطالية رد فعل على الاجتياح الإيطالي لألبانيا.

ويشير التقرير إلى بقاء الوزير المفوض الإيطالي في جدة طيلة عام ١٩٣٨م بدون سكرتير، ولم يحظ بمترجم يجيد اللغة العربية، مع أن طبيب المفوضية تعلم اللغة العربية بشكل جيد نتيجة مرافقته للسوريين في جدة. أما ثابت عبدالنور القائم بالأعمال العراقي فقد ذهب إلى اليمن لقضاء شهرين فيها، لكنه بقي هناك سبعة شهور حيث صرح أن جهود الإيطاليين في التأثير هناك تذهب سدى لأن اليمنيين يشكون بهم كما يشكون في أي أجانب آخرين ويشاركه في هذا الرأي القائم بالأعمال الهولندي الذي زار اليمن مؤخرا.

ومن الناحية الصحية لم تستلم المفوضية البريطانية بعد أي تقرير رسمي حول ما حدث

في الاجتماع الذي عقده المكتب العالمي للصحة العامة في باريس، ولكن يبدو أن الحكومة السعودية مقتنعة بالمساعدة التي قدمتها لها الحكومة البريطانية، ويشير التقرير إلى طلب الحكومة السعودية زيادة المساحة المخصصة لكل حاج على متن السفن الناقلة للحجاج لكن ممثلي السعودية اعترفوا هذه المرة أن السبب الرئيسي وراء طلبه هو رغبة الحكومة السعودية في جذب طبقة ثرية من الحجاج يصرفون نقودا أكثر في السعودية.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى زيارة السفينة الحربية البريطانية «فليتوود» *Fleetwood* إلى ميناء جدة لتحل محل السفينة الحربية البريطانية «إيجريت» *Egret* ومنذ حوالي خمسة أشهر لم تزر سفينة حربية بريطانية ميناء جدة. ويتحدث التقرير عن قرار الحكومة السعودية أن تجبى بعض رسوم الحج من الحجاج في الموانئ التي يتوجهون منها إلى الحج، ورفض المفوضية البريطانية لهذا القرار وقد وضعت السلطات السعودية نفسها في موقف ربما يجب عليها التراجع عنه، والمسؤول عن ذلك هو عبدالله السليمان وزير المالية ومدير الحج الذي كان وزير الخارجية بالنيابة حينما اتخذ القرار. كذلك عدلت حكومة الهند قرار الشحن ليتمشى مع الفقرة المائة من مؤتمر الصحة الذي انعقد في باريس عام ١٩٢٦م. وبذلك سيتم تعداد الأطفال الذين أعمارهم أقل من سنة من ضمن الحجاج على سفن النقل. وفي شؤون الرق يشير التقرير إلى إعادة طفلة سودانية إلى بورت سودان وكانت امرأة سودانية قد باعتها قبل ثلاث سنوات. ويختم التقرير بالإشارة إلى حالة الطقس في جدة التي عانت من موجة حر لم يسبق لها مثيل.

JD 4: 423-30

1939/06/01
L/P&S/12/3856 (3)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يشير باجلي إلى رسالة بيل المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ويرفق نسخة من رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard إلى باكستر Baxter مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان). ويبين باجلي أنه سيكون من المستحسن أن تتمكن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited من إقناع شيخ الكويت أن يمنحها امتيازا نفطيا يغطي نصيب الكويت في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت. ويذكر باجلي أن الظروف السياسية اختلفت عما كانت عليه عام ١٩٣٦م، وليس من المهم أن تحصل الشركة على امتياز أو على حق أفضلية الحصول عليه.

ويشير باجلي إلى أنه إذا منح الملك عبدالعزيز آل سعود الامتياز النفطي في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت إلى شركة نفطية، ومنح شيخ الكويت امتياز النفط الخاص بنصيبه في هذه المنطقة إلى شركة أخرى يتوجب على شركتي النفط المعنيتين بالأمر إيجاد طرق تتيح لهما تقاسم المنطقة والتأكد من أن كلا من الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت يحصل على نصيب متساو من المال. ويذكر باجلي إمكانية حصول الشركة نفسها على امتياز الحصتين وذلك إما إذا منح شيخ الكويت امتياز حصته إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أو إذا لم تتمكن تلك الشركة من تقديم شروط مثيلة لشروط الامتياز الذي يمنحه شيخ الكويت لشركة الامتيازات النفطية التي ستتمكن عندئذ من الحصول على امتياز من الملك عبدالعزيز. ويبين باجلي أن حصول شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية على امتياز من شيخ الكويت سيلبي بعض الرغبات البريطانية لكن كثيرا من الدوائر البريطانية لن ترحب بذلك. لذلك تمتنع الحكومة البريطانية عن السعي إلى المحادثات المباشرة بهذا الشأن بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت -طبقا لاقتراح الملك- حيث إن مثل هذا يمكن أن يؤدي إلى فوز الشركة المذكورة بامتياز مشترك.

ABD 11.1.3: 95-97

1939/06/02
CO 831/51/2 (1)

رسالة من لامبرت E. W. Lambert وكيل وزارة الحرب البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، وموقعة من قبل لامبرت نفسه.

بناء على طلب مجلس الجيش يشير لامبرت إلى مراسلات سابقة وبخاصة إلى رسالة داوني H. F. Downie إلى بولنوا P. K. Boulnois في القسم الجغرافي بهيئة الأركان العامة، المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م. ويبين لامبرت أن وزارة الحرب البريطانية اختارت بابورث K. H. Papworth ليكون الضابط المسؤول عن العملية المقترحة لمسح الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، ويورد نبذة مختصرة عن تاريخه العسكري، مقترحا إعداد التفاصيل النهائية لكل الأمور الإدارية الخاصة بهذه العملية بأسرع وقت ممكن باعتبار أن وزارة المستعمرات البريطانية تقبل تحمل المسؤولية الإدارية الكاملة عن هذا الفريق كما يبدو من رسالة داوني المؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م. ويطلب مجلس الحرب إعلامه بالوقت المحدد الذي سيتم فيه تشكيل فريق المسح وتاريخ مغادرة الفريق.

AB 6.14: 510

1939/06/02
FO 371/23274 (1)

رسالة من مايلز لامبسون Sir Miles W. Lampson السفير البريطاني في القاهرة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م وعليها توقيع لامبسون نفسه.

يبين لامبسون أنه تلقى من وزارة التجارة المصرية نسخا من النص العربي لاتفاقية بين المملكة العربية السعودية ومصر تتعلق بمشروعات تطويرية في الحجاز وتم توقيعها في الرياض بتاريخ ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م من قبل مندوب عن السعودية والوزير المفوض المصري في السعودية. ويترك لامبسون للوزير المفوض البريطاني في جدة الحكم على ما إذا كان هناك أهمية سياسية أو تجارية من وجهة النظر البريطانية تستدعي ترجمة الاتفاقية إلى اللغة الإنجليزية.

AT 4.36: 503

1939/06/02
R/15/2/161 (3)

رسالة عاجلة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يشير فاول إلى المراسلات التي كان آخرها رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ويعلق على رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) والمتعلقة بملكية خور العديد، ويقول إنه قد يكون من الأفضل إهمال هذا الموضوع بأكمله. فالحكومة السعودية لم تعُد لإثارة هذه المسألة، ومن المحتمل أن تكون قد تخلت عن اهتمامها بها بعد أن أصبح لديها ميناء في رأس تنورة. ويرى فاول أن موضوع إحالة المسألة على الوساطة الدولية هو موضوع كثير التعقيد، وأنه لا يمكن تنفيذه بدون موافقة شيخ أبوظبي. وأنه مهما كانت نتيجة التحكيم بشأن قطعة أرض سبق أن اعترفت الحكومة البريطانية بملكيتها لأحد الشيوخ فإنه سيؤدي حتما من الناحية العملية إلى نتائج سياسية سيئة.

ومن جهة أخرى فإن إحالة مسألة الحدود إلى التحكيم سيجعل من المستحيل رفض تطبيق المبدأ نفسه على سائر القضايا والنزاعات الأخرى. وترد في الرسالة إشارة إلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى نيفل تشيمبرلين Neville Chamberlain رئيس الوزراء البريطاني المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م المرفقة طي رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٧ مارس (آذار)، وإلى رسالة فاول إلى حكومة الهند المؤرخة ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م ورسالة أخرى منه بتاريخ ١٧ مارس ١٩٣٩م.

***AB 16.03: 207-09** *ABD 17.1.18: 286-88*

1939/06/03
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٣ يونيو (حزيران).

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر عودة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين من زيارته للأحساء حيث اطلع على معظم نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

PDPG 13: 341-42

1939/06/03
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٣ يونيو (حزيران).

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير إن السلطات السعودية وافقت على أن تقوم وكالة سيارات فورد Ford في الكويت بافتتاح وكالة لها في الرياض.

PDPG 13: 341-42

1939/06/04
FO 371/23270 (3)

التقرير السنوي حول رؤساء البعثات الأجنبية صادر عن المفوضية البريطانية في جدة، وهو غير مؤرخ ومرفق طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يستعرض التقرير أسماء رؤساء البعثات الأجنبية وخلفياتهم في جدة ويستهل بالحديث عن إبراهيم دبوي Ibrahim Depui الضابط الفرنسي المتقاعد الذي اعتنق الإسلام وأصبح القنصل الفخري لبلجيكا. ويسهب التقرير في وصف الخلفية الغامضة لهذا الضابط الذي عمل في السابق في البعثة العسكرية الفرنسية في جدة والذي يلقب نفسه في الوقت الراهن بلقب «الشريف». ثم ينتقل إلى بول باليرو Paul A. Ballereau الذي نقل إلى جدة وزيرا مفوضا لفرنسا فيها بعد أن عمل مدة ثماني سنوات قنصلا عاما لبلاده في سنغافورة ويصفه بأنه يتمتع بحيوية ووجهة نظر عملية غير أنه كثير الكلام ولايتصف بالحكمة.

ويشير التقرير إلى أن المفوضية العراقية في جدة ما زالت تحت رعاية ثابت عبدالعزيز عبدالنور القائم بالأعمال الذي يصفه بأنه مناصر جيد للإسلام رغم أصله النصراني وهو ضابط تركي سابق ويقول إنه معجب

بالملك عبدالعزيز آل سعود شخصيا رغم أنه ينتقد الإدارة السعودية، ومن المنتظر أن ينقل من منصبه. ويذكر التقرير أنه منذ أن عينت المملكة العربية السعودية وزيرا مفوضا لها في بغداد فقد كان من المتوقع أن تعين العراق وزيرا مفوضا لها في جدة. وعن لويجي سيليتي Luigi Silliti الوزير المفرض الإيطالي يقول التقرير إنه يبذل جهدا في التلطف مع العاملين في المفوضية البريطانية وهو عضو في الحزب الفاشستي. ويقول التقرير إن الدكتور دينجيمانس Dr. H. H. Dingemans الذي كان مستشارا في المفوضية الهولندية في جدة في أوائل عام ١٩٣٩ سيصبح القائم بالأعمال الهولندي عند عودته من عطلة في بلاده. ويصف التقرير سعدالله جورن Gören القائم بالأعمال التركي الذي عين في منصبه في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩.

ويتحول التقرير بعد ذلك إلى القائمين بالأعمال المعتمدين لدى الحكومة السعودية والمقيمين في أماكن أخرى ومن بينهم محمد صادق المجيدي الوزير المفوض الأفغاني وعلي أكبر باهمان الوزير المفوض الإيراني اللذين يمثلان بلديهما في مصر أيضا ويقيمان في القاهرة، وأيضا عبدالرحمن عزام الوزير المفوض المصري والدكتور جروبا Grobba الممثل الألماني اللذين يمثلان بلديهما لدى العراق أيضا ويقيمان في بغداد. ويختتم التقرير بالإشارة إلى أن المفوضية السوفييتية وقنصلية تشيكوسلوفاكيا الفخرية في جدة أغلقتا.

1939/06/06
FO 371/23273 (2)

برقية من بازل نيوتون Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يوضح نيوتون أن رئيس وزراء العراق قام بزيارته في يوم الخامس من يونيو وتحدث معه عن تدهور العلاقات العراقية مع المملكة العربية السعودية، وعبر له عن مخاوفه من حساسية الملك عبدالعزيز آل سعود من التأثير العراقي على الشؤون العربية، وانزعاجه من الشائعات التي تفيد أن أميرا هاشميا سيولى ملكا على سورية ومن عدم التصديق على اتفاقيات عام ١٩٣٨م. كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعترض على ترسيم الحدود، وقام بسحب اللجنة السعودية التي كانت تقوم بترسيمها مع لجنة عراقية. ويود رئيس وزراء العراق أن يقترح دعوة الحكومة البريطانية إلى تعيين رئيس لهيئة التحكيم بين كل من المملكة العربية السعودية والعراق، كما عبر لنيوتون عن قلقه من تحرك الأمير سعود مع بعض قواته من الرياض خشية أن يؤدي هذا إلى غارات على العراق. ويشير نيوتون في سياق البرقية إلى برقية بغداد رقم ٣٧ وإلى

الرسالة الموجهة إلى باكستر Baxter بتاريخ ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

***ABD 6.1.8: 209-10** *RSA 7.27: 663-64*

1939/06/07
R/15/2/161 (4)

رسالة عاجلة من هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تتناول الرسالة الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية وتشير إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٢ يونيو، وتفيد أن ويتمان يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعد مهتما بخور العديد كميناء لأنه أصبح لديه ميناء رأس تنورة. ولم يشر الملك إلى موضوع خور العديد حين تباحث أثناء وجوده في البحرين مع الوكيل السياسي البريطاني في عدد من المسائل المتعلقة بالوضع الراهن في الساحل المتصالح وفي عمليات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في الظهران والأحساء. وبالتالي فإن الحكومة البريطانية لا تواجه أي ضغوط لحل هذه المسألة. كما أن الملك عبدالعزيز لن يقبل بطرح المسألة على التحكيم، لأن خور العديد بالنسبة له لا تستحق كل هذه الجهود.

ويرى الوكيل السياسي أن وزارة الخارجية البريطانية مخطئة في افتراضها أن بإمكانها اللجوء إلى التحكيم في مسألة خور العديد دون موافقة شيخ أبوظبي، وهو لن يوافق ما لم يحصل على ضمانات لا لبس فيها بحماية حدوده الداخلية، وبالتالي فعلى الحكومة البريطانية أن تقرر ما إذا كان لديها استعداد لحماية أي حدود داخلية أم لا، وفي حال عدم وجود هذا الاستعداد فالأفضل لسمعة بريطانيا حسب قول الوكيل السياسي في البحرين أن تستبدل بهذه الطريقة المعقدة لتسليم خور العديد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إعلامه أنها لن تقوم بالتدخل إذا ما قرر احتلال خور العديد، وبعد ذلك يمكن تثبيت الحدود وفقا لهذا الاحتلال. وهذه الخطة ستتوافق مع الاقتراح الشخصي الذي قدمه فؤاد حمزة والمذكور في البرقية الصادرة عن جدة بتاريخ ٧ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

***AB 16.03: 210-13** *ABD 17.1.18: 289-92*

1939/06/09
R/15/5/21 (2)

رسالة من أرنولد جالاوي Major Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يرد في الـرسالة حديث عن مـلحوظات اللورد آلـنجتون Lord Alington حول الزيـارة التي قام بها للملك عبدالعزيز آل سعود، المرسلة طي رسالة جـيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury المؤرخة في ٦ مايو (أيار). ويقول جالاوي إن آلنجتـون لا يميل -على ما يبدو- إلى يوسف ياسين بـتاتا. وقد أعطى آلنجتون صورة جيدة عن المـلك عبدالعزيز فوصفه أنـه يتمتع بجسم سليم وفي كامل نشاطه وجاذبيته، ويقول عـنه إنه شخص ممتـاز وآسر يخصص نهاره لشؤون بلاده ويشغل أمسياته بدراسة شؤون أوروبا. وكـان ديم Dame قد وصف الوضـع الصحي للملك عبدالعزيز، كما ورد في رسالة هيو ويتمان Hugh Weightman المؤرخة في ٢٧ نوفـبمر (تـشرين الـثاني) ١٩٣٨م. ويـرجح جالاوي الصورة التي يرسمها آلنجتون، فيعبر عن اعتقـاده أن آلنجتون أكثـر دقة في حكمه على الملك عـبدالعزيز، وأن اهتمام الملك فـي شؤون البلاد يتم على أحسن وجه.

RFA 1.63: 793-94

1939/06/12
FO 371/23273 (2)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطانـي في جدة إلى وزارة الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يبين بولارد في هذه البرقية أنه تلـقـى رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز تفيـد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعد يستطيع تجاهل السياسة العراقية التي تهدف إما إلى ضم سورية أو تنصيب ملـك مـن الأسـرة الهاشمية على عرشها، كما أن الـعـاهـل السعودي يعتبر أن الخطوة القادمة للـعـراق ستكون ضم الحجاز وربما نجد، وأن الملـك غاضب من نوري السعيد الذي يريد أن يرى ملكا من الأسرة الهاشمية يتربع على عرش سورية، ويسعى الملك عبدالعزيز إلى الحصول على تأكيد من الحكومة البريطانية بأن هـذا الأمر لن يحدث.

ويضيف بولارد أنه أوضح للأمير فيصل أن من غير المتوقع أن يشجع الفرنسيون النفوذ العراقي في سورية مشيرا إلى أنه إذا أمكن للحكومة البريطانية أن تؤكد للعاهل السعودي أنه لن يكون هناك ملك ثالث من الأسـرة الهاشمية فإن هذا يمكن أن يقلل من نزاعـه مع العراق. ويشير بولارد إلـى أن هـنـاك شائعات تقول إن الأمير سعود بن عبدالعزيز غادر الرياض على رأس قوة مسلحة، بيـد أنه لا يجب على العراقيين أن يقلقـوا مـن ذلك مادام الملك عبدالعزيز يجري مشاورات مع الحكومة البريطانية.

***RFA 2.3: 43-44** *RSA 7.27: 666-67*

1939/06/14
FO 371/23273 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في

جدة إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطـانية، مؤرخة في ١٤ يـونيو (حزيران) ١٩٣٩م، وموقعة من قبل بولارد نفسه.

يرفق بولارد طي رسالته ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن المخططات العراقية تجاه سورية وتأثيرها على المملكـة العربية السعودية في حال نجاحهـا، وكـان بولارد قد نقل فحوى هذه الرسالة في برقيته المؤرخة في ١٣ يونيو. ويشير بولارد إلـى الرسالة التي أرسلها الملك عبدالعزيـز إلـى نوري السعيد فيقول إنه لم يطلع عـلـيـهـا شخصيا ولكن يوسف ياسين قرأ نصها له، ونقل هو محتواها إلى وزارة الخـارجـيـيـة البريطانية في برقيته المؤرخة في ١٢ يونيو. وتوضح رسالة العاهل السعودي إلى بولارد أن نوري السعيد يحـاول إظـهـار المـلـك عبدالعزيز على أنه مناهض للقضية العربيـة بعرضه على الشخصيات البارزة في العراق نسخة من الرسالة المذكورة مليئة بالتغييرات والتحريفات التي أدخلها نوري نفسه عليها. كما تشير الرسالة إلى تقرير من باريس مرفق طي رسالة وزارة الخارجية المؤرخـة فـي ١ يونيو حول مناقشة يقر فيها بونيـه Bonnet بأن نظاما ملكيا قد يقام بالفعل في سورية. ويشير بولارد في رسالته إلى أنه سيـغـادر جدة في إجازة بعد أحد عشر يوما من تاريخ هذه الرسالة.

RSA 7.27: 668-69

1939/06/14
R/15/5/21 (1)

رسالة من ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى أرنولد جالاوي Major Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيـران) ١٩٣٩م وموقعة من قبل فولي نفسه.

يقول فاول في هذه الرسالة إنه يعتقـد أن الحقيقة بالنسبة لحال الملك عبدالعزيز آل سعود الصحية ونشاطه تقع بين الصورة التي أعطاها اللورد آلنجتون Lord Alington والتي يؤيدها وصف ويتمـان Weightman لزيارة الملك الأخيرة للبحرين وبين الصورة التـي يعرضها الطبيب ديم Dame. وفي رأي فاول أن المرء قد يضغط على نفسه إذا استدعـت المناسبة ذلك، ولكن من المحتمـل جـدا أن الملك عبدالعزيز بدأت تظهر عليه علامـات الضعف أثناء أداء عمله اليومي.

RFA 1.63: 795

1939/06/15
CO 831/51/2 (2)

رسالة مـن لـيـسـي بـاجـلـي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ريدر ولـيـم بـولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يشير باجلي إلى رسالة بولارد المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ضرورة تحديد موعد

يلتقي فيه فريقا المسح التابعين للسعودية ولشرقي الأردن، ويطلب من بولارد أن يبلغ الحكومة السعودية أمل السلطات البريطانية في أن تبدأ عملية مسح منطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن بعد انتهاء الطقس الحار، وإلا فستؤجل العملية إلى وقت لاحق. ويبين باجلي أن انسحاب السعوديين من لجنة الحدود السعودية – العراقية الذي ورد ذكره في برقية بغداد المؤرخة في ٦ يونيو قد يساعد على بدء العمل في عملية مسح الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن.

***AB 6.14: 516-17** *ABD 7.2.16: 781-82*

1939/06/15
CO 831/51/2 (5)

رسالة من بولنوا P. K. Boulnois، رئيس القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م وموقعة من قبل بولنوا نفسه.

يشير بولنوا إلى مراسلات سابقة آخرها رسالة داوني المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م وإلى رسالة وزارة الحرب المؤرخة في ٢ يونيو ١٩٣٩م، ويطلب سرعة إتمام الأمور الإدارية المتعلقة بعملية مسح الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، ويرفق قائمة بمتطلبات فريق المسح، ويقترح عقد لقاء بين داوني وبابورث K. H. Papworth الضابط الذي يرجح أن يكون مسؤولا عن عملية المسح المقترحة.

***AB 6.14: 511-15**

1939/06/15
R/15/2/161 (4)

رسالة من متكالف H. A. F. Metcalfe سكرتير حكومة الهند في دائرة الشؤون الخارجية، سملا، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يشير متكالف إلى المراسلات التي كان آخرها رسالة وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٩م والتي تطلب فيها مرئيات حكومة الهند البريطانية بشأن اقتراح من وزارة الخارجية البريطانية بإحالة النزاع على خور العديد إلى التحكيم. ويقول متكالف إنه لا يمكن النظر إلى الاقتراح إلا من خلال خلفيته التاريخية، لذلك فهو يستعرض هذه الخلفية في رسالته. ويشير التقرير إلى الدعاوى حول أحقية امتلاك خور العديد من كل من الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ أبوظبي.

***AB 16.03: 214-17** *ABD 17.1.18: 293-96*
RQ 6.07: 461-64
#L/P&S/12/2138

1939/06/15
R/15/2/548 (2)

رسالة من بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، إلى باجلي H. L. Baggallay، وزارة

الخارجية البريطانية، ، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م. ويبدو أن هذه الرسالة ليست كاملة.

ترفق الرسالة نسخة من رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) وتتعلق بمحتوى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) كما ترفق رسما بيانيا أعدته شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وهو الرسم المشار إليه في رسالة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م والمرفقة طي رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٣٠ نوفمبر. وحيث إن فاول Fowle المقيم السياسي يقر أن البينة الصغيرة تقع خارج المياه الإقليمية لجزيرة أم النعسان وإن الحكومة السعودية تعتمد في مطالبتها بجزيرتي البينة الصغيرة والبينة الكبيرة على الحقائق المتوفرة لدى هذه الشركة، فيمكن التسليم أن الطرفين المتنازعين يقبلان بموقع الجزيرتين كما رسمته هذه الشركة.

ويرى بيل أن الخريطة لا تدعم قول يوسف ياسين إن البينة الكبيرة أقرب إلى السعودية منها إلى البحرين. وبالرغم من أن هاتين الجزيرتين تبدوان خارج مياه البحرين الإقليمية، فإن هناك ما يرجح أنهما تابعتان للبحرين، مما يجعل مطالبة حكومة البحرين بهما أكثر قانونية من الإدعاء السعودي بشأنهما. وفي نهاية الرسالة يلتمس بيل الرأي من وزارة الخارجية والأميرالية البحرية البريطانيتين فيما يتعلق باقتراح فاول القاضي برسم خط في منتصف المسافة بين السعودية والبحرين. ويرد في الرسالة ذكر كل من جاريت Jarrett وستارلنج Starling كما ترد فيها إشارة إلى رسالة جدة رقم ٤٠ المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

***AB 10.01: 27-28** *ABD 12.2.10: 158*

1939/06/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، مؤرخ في ١٦ يونيو.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير إن فؤاد حمزة نائب وزير الخارجية السعودية أمضى يوما في الكويت أثناء سفره من العراق إلى السعودية. وقد حل في الكويت ضيفا على النفيسي الوكيل (التجاري) السعودي فيها.

***PDPG 13: 361-62**

1939/06/18
FO 371/23267 (5)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس

The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يبين بولارد أنه ذكر في برقيته المؤرخة في ٧ يونيو ورسالته المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) أن هناك مؤشرات واضحة على أن الحكومة السعودية قد تتخلى عن قرارها القاضي بتحصيل شركات الملاحة بعض رسوم الحج لحسابها من الحجاج في موانىء المغادرة وأن الهنود الفقراء يشكلون واحدة من المشكلات الرئيسية في هذا الشأن. ويقول بولارد إنه بحث هذا الموضوع مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وحذره من أنه سيثير الكثير من الشعور المضاد للسعودية في الهند وخاصة إذا ما عُرف أن رسوم الحج يجب أن تُدفع مقدما للحكومة السعودية. لكن الأمير أشار إلى التطبيق الجيد لهذا القرار بالنسبة للحجاج القادمين من مصر.

ويعقب بولارد أنه أوضح للأمير أن ما يطبق في بلد ما قد لا يصلح للتطبيق في البلاد الأخرى. وكان بولارد قد ذكر أمام بعض موظفي وزارة الخارجية السعودية أن العلاج الصحيح هو إعادة أي مسلم لا يسدد الرسوم إلى بلاده دون السماح له بأداء فريضة الحج. ويضيف بولارد أنه أشار على الأمير بعدم إصدار تعليمات تتعلق بموسم الحج القادم حيث إنه لن يتاح وقت كاف لتطبيقها وإن النظام التشريعي سيحول دون تطبيقها في بعض أجزاء الهند، كما توجد بلاد أخرى لا ترى أن هناك مبررات لتقوم شركات الملاحة بتحمل مسؤولية تحصيل رسوم الحج لحساب المملكة العربية السعودية.

1939/06/18
FO 371/23269 (2)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يعلق بولارد على اجتماعه في الطائف بالأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية الذي تحدث معه حول محاولات الحكومة العراقية احتلال موقع قيادي في العالم العربي تنافس به الملك عبدالعزيز آل سعود. كما بحث الأمير معه قضية فلسطين وأمورا أخرى. ويركز بولارد على أن هذه هي المرة الأولى التي ناقش فيها الأمير أمورا سياسية معه منذ توليه وزارة الشؤون الخارجية، فبولارد يتعامل في العادة مع فؤاد حمزة أو يوسف ياسين، ويقول إنه تأثر كثيرا بأسلوب الأمير وثقته بنفسه. ويضيف بولارد أن الأمير أشاد بالمعاملة الحسنة التي لقيها في لندن والحنكة والقدرة اللتين أظهرهما مالكولم مكدونالد Malcom MacDonald أثناء ترأسه مناقشات القضية الفلسطينية. ويوضح في ختام رسالته

أن الحكومة السعودية أمنت لـه وسيلة النقل للسفر إلى الطائف كما وفرت له الإقامة هناك في منزل لمحمد سرور الصبان مـدير المالية. وترد في الرسالـة إشارة إلى برقيات بولارد المؤرخة في ٣ و١٣ و١٧ يونيو.

1939/06/20
FO 371/23273 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطانـي في جدة إلى وزير الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يشير بولارد إلى برقيته رقم ٧٥ المؤرخة في ١٣ يونيو، ويقول إنه عندما تسلم برقية السفير البريطاني في بغداد المؤرخة في ١٦ منه قام بإبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيـز أن الانطباع الذي خرج به السفـيـر بـعـد محادثته مع الوزير المفوض الفرنسي في بغداد هو أن تحويل الجمهورية السورية إلى مملكة ليس موضوعا مطروحا على نطاق واسع. ويذكر بولارد أنه جاء في برقية تسلمها الأمير فيصل من مصر أن الصحف في دمـشـق والقاهرة تقول إن نوري السعـيـد أطـلـع القوميين العرب على رسالة يهدده فيها الملك عبدالعزيز آل سعود لأنه يساعد السوريـين والفلسطينيين. ويضيف بولارد أن فيصـل واثق من أن هذه النسخة من الرسالة مزورة لأن النص الأصلي للرسالة إذا نشر لن يضر بالملك عبدالعزيز.

ويعتقد بولارد أن ما جاء في برقيته المشار إليها يعني أن الملك عبدالعزيز يـريـد مـن الحكومة البريطانية إذا لم تكن ستساعده في الحصول على عرش سورية لأسرته فعـلـى الأقل أن تحاول إقصاء أي مرشح من الأشراف عن العرش. وبما أن ذلك يعتبر مستحـيـلا فيقترح بولارد أن يُخبَر الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية واثقة من أنه لن يـقـدم على عمل من شأنه أن يسبب صراعا بـين البلاد العربية أو يخلق مشاكل داخلية فيها. ويمكن إضافة أن الحكومة البريطانية تأمل أن تؤدي زيارة رئيس وزراء العراق إلـى إزالـة سوء التفاهم القائم، رغم أن الأمير فيصل لا يبدو متفائلا بذلك.

1939/06/20
FO 371/23269 (1)

رسالة موقـعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الـوزيـر المـفـوض البريطاني في جـدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزيـر الخـارجـيـة البريطـانية، مؤرخة في ٢٠ يونـيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يحيط بولارد هاليفاكس علما أن صحيفة «صوت الحجاز» نشرت في عددها الصـادر في ١١ يونيو أول إشارة علنية لاعتزام المملكة العربية السعودية تبني الحياد في حال اندلاع حرب في أوروبا. ويقول كاتب المقال محمد

رضا مغربي الذي يذكر بولارد أنه كاتب غير معروف إن المملكة دولة صديقة لكل القوى الأوروبية ولا توجد عليها التزامات اقتصادية أو سياسية تجاه أي منها كما أنها بعيدة عن الأماكن المتوقع حدوث مواجهة فيها بين هذه القوى، ولكن يجب عليها أن تطور مواردها الذاتية وأن لا تعتمد في دخلها القومي على عائدات الحج فقط. ويعقب بولارد بقوله إن هذه المقالة لن تولد قدرا كبيرا من الارتياح بين سكان الحجاز ليقينهم أنه لا يوجد مصدر دخل ذو أهمية غير الحج وأن اندلاع الحرب سيقلل إلى حد كبير من عدد الحجاج إن لم يوقف تدفقهم تماما.

1939/06/22
FO 371/23184 (2)

نسخة من مذكرة شفهية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

توضح المذكرة أن الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية درس المذكرة المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) التي قدمها كوربان Corbin السفير الفرنسي في العاصمة البريطانية التي تبين وجهة نظر وزارة الخارجية الفرنسية بالنسبة لمنطقة الشيخ سعيد، ومسودة الاتفاقية الفرنسية-اليمنية المرفقة طيها. ويرحب هاليفاكس باستعداد الحكومة الفرنسية للتصريح أنها لا تنوي إثارة موضوع الشيخ سعيد ما استمر ملك اليمن في احتلاله لها، وهو يقارن هذا الإعلان بالاتفاقية البريطانية-الإيطالية. غير أن هاليفاكس يقترح حذف العبارة الأخيرة من الاتفاقية وبالتالي تحويل الوثيقة إلى إعلان من طرف واحد. فهو لا يعتقد أن ملك اليمن سيقبل بمثل هذه الاتفاقية، وربما يعتقد أنها تضع حدا لحريته الشخصية.

ويشير هاليفاكس إلى اعتبار الملك عبدالعزيز آل سعود أن بعض عبارات الاتفاقية البريطانية-الإيطالية تنتهك استقلال المملكة العربية السعودية، وكيف أنه وجد من الضروري أن يوجه مذكرة إلى كل من الحكومتين البريطانية والإيطالية يعلن فيها أن الاتفاقية المبرمة بين هاتين الدولتين لا تضع أي التزامات على بلاده، ومن المؤكد أن إمام اليمن يعرف وجهة نظر الملك السعودي، وربما ثارت لديه شكوك مماثلة فيما يتعلق بالاتفاقية التي تقترحها الحكومة الفرنسية عليه. وفي حال حذف العبارة الأخيرة من الاتفاقية وجعلها على هيئة بيان من جانب واحد دون الحاجة إلى توقيع إمام اليمن، فإن هاليفاكس سيكون مستعدا لدعم تحرك الحكومة الفرنسية.

AGSA 6.2.7: 384-85

1939/06/22
FO 371/23272 (3)

برقية من هندرسون Sir N. Henderson السفير البريطاني في برلين إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران)

١٩٣٩م، مرفق بها مذكرة داخلية تلخصها وتضيف حاشية عليها مع بعض التواقيع والتواريخ المختلفة.

يوضح هندرسون أن صحيفة «المراسلات الدبلوماسية السياسية الألمانية» *Deutsche diplomatisch-politische Korrespondenz* ترحب بزيارة خالد الهود المبعوث الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود وتتحدث عن التعاطف الذي تشعر به قوى المحور تجاه تطلعات العرب وعلاقات الصداقة القائمة بين ألمانيا والمملكة العربية السعودية، وأن الرايخ الثالث تعاطف دائما مع العرب وأقام خطوطا جوية وخدمات لاسلكية باللغة العربية. وذكرت الصحيفة أن إقامة تمثيل دبلوماسي ألماني دائم في المملكة العربية السعودية التي يحكمها ملك عالي الهمة أوجد إمكانيات جديدة لتطوير العلاقات الألمانية-العربية، وأن العلاقات الألمانية مع العرب كانت دائما جيدة، وهي لم تعان من وعود قطعتها ألمانيا على نفسها ولم تف بها، كما أنها لم تحاول أبدا إدخال دم غريب إلى المنطقة العربية لاقتلاع الجنس العربي.

وتقول البرقية إن خالد الهود نفى في مقابلة أجرتها معه رويتر أنه شارك في أي مفاوضات من أي نوع. وتشير المذكرة الداخلية إلى المبعوث السعودي باسم خالد القرقني. وتقول حاشية تحمل توقيع ليسي باجلي Lacy Paggallay بتاريخ ٢٧ يونيو أن خالد أحسن التصرف ولكن بعض الصحف الإنجليزية كادت تفوق الصحف الألمانية في اختلاق القصص المثيرة حول هذه الزيارة.

RSA 7.03: 113-15

1939/06/22
L/P&S/12/3907 (1)

رسالة عاجلة من ترنشارد فاول Sir Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يشير فاول إلى المراسلات التي كان آخرها رسالته المؤرخة في ٥ يونيو ويرفق رسالة من هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ومعها خريطة ورسم تقريبي. ويعبر فاول عن موافقته على آراء ويتمان وعن اعتقاده أن من المستحسن أن يُطلب من الحكومة السعودية مزيد من الإيضاحات حول الخط الفاصل قبل اتخاذ خطوات جديدة في شأن هذه المسألة.

ABD 12.2.10: 163

1939/06/23
FO 371/23273 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تشير البرقية إلى برقية نيوتون المؤرخة في ٦ يونيو وتبين أن الحكومة البريطانية رغم أنها تجد من الصعب أن ترفض تعيين رئيس بريطاني لمجلس التحكيم المقترح بين المملكة العربية السعودية والعراق إذا ما طلب منها طرفي النزاع ذلك إلا أنها تفضل ألا تقوم بهذه المهمة وتفضل أن يبحث الطرفان عن شخص آخر، حيث قد تسود في المملكة العربية السعودية خشية كبيرة من أن ينحاز رئيس المجلس إلى جانب العراق إذا كان بريطاني الجنسية بسبب التحالف العراقي-البريطاني، ولذلك فإنها تفضل أن تبحث العراق عن رئيس لذلك المجلس من دولة لا توجد لها مصالح لا في العراق ولا في السعودية.

RSA 7.27: 665

1939/06/23
FO 371/23273 (3)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تشير البرقية إلى برقية بولارد المؤرخة في ١٢ يونيو وتوضح أن الحكومة الفرنسية لم تتوصل بعد إلى قرار بشأن إقامة نظام ملكي في سورية، أو حتى إلى مرشح لتولي العرش هناك، وأن هذا الأمر تحدده سلطات الانتداب والشعب السوري، وإذا ما أعلنت الحكومة العراقية دعمها لمرشح بعينه فإن الحكومة البريطانية لا يمكنها في الحقيقة التدخل في هذا الشأن. ومن الواضح أن الملك عبدالعزيز يخشى أن كلا من العراق وسورية وفلسطين سيحكمها أفراد من الأسرة الهاشمية.

وتقترح الخارجية البريطانية في هذه البرقية الرد على شكوى العاهل السعودي بهذا الشأن بأن الحكومة البريطانية لا تعتقد بأن للعراق أي نوايا عدوانية تجاه السعودية، كما أنه لا يوجد هناك أي خطر حقيقي من قيام العراق بتوسعة أراضيه. وفيما يتعلق بسورية، فإن أي وحدة بينها وبين العراق تعتمد على انتهاء الانتداب الفرنسي هناك، وتعتقد الحكومة البريطانية أن كل هذه القضايا يمكن حلها بطرق المشاورات الودية المألوفة، كما أنها تطلب من العاهل السعودي عدم القيام بأي عمل أو الإدلاء بأي تصريحات علنية تعكر صفو العلاقات السعودية-العراقية.

RSA 7.27: 675-77

1939/06/24
FO 371/23267 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م ومرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount

Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز).

يشير الأمير إلى رسالة بولارد المؤرخة في ١٧ يونيو ويبلغه موافقة الحكومة السعودية على تأجيل تطبيق المقترحات الخاصة بتحصيل رسوم الحج من الرعايا البريطانيين هذا العام على أن تطبق بدءا من العام القادم . ويوضح الأمير أن هذه المقترحات لا يقصد بها سوى تسهيل التعامل مع الحجاج وتسهيل مهمة الحكومات المعنية. ويشير الأمير كذلك إلى أن هذه المقترحات ستدخل حيز التنفيذ في العام الحالي بالنسبة للحكومات التي وافقت عليها.

1939/06/25
FO 371/23273 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

توضح البرقية أن صحيفة «الأهرام» القاهرية نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٧يونيو نقلا عن مراسلها في دمشق برقية تقول إن هناك شائعات محلية مفادها أن نوري السعيد أطلع بعض ممثلي الدول العربية في بغداد على ما يزعم أنه مذكرة تلقاها من الحكومة السعودية تتضمن تحذيرات وتهديدات للحكومة العراقية بشأن تدخلها في شؤون كل من سورية وفلسطين. وتضيف البرقية أن الحكومة العراقية بثت بلاغا رسميا نفت فيه ما أوردته الأهرام، وذلك في الوقت الذى أصرت فيه الحكومة السعودية على أن المذكرات التي أرسلتها إلى الحكومة العراقية وإلى شعبي سورية وفلسطين لا تحتوي على أي تحذير أو تهديد، وخولت مفوضياتها في بغداد والقاهرة ولندن وقنصليتها في دمشق إطلاع من يرغب من الشخصيات على المذكرات الأصلية ليعرف الجميع جهود الحكومة السعودية لدعم مصالح العرب والأمة العربية.

RSA 7.27: 678-79

1939/06/26
FO 371/23273 (1)

برقية سرية من بازل نيوتون Sir Basil Newton المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يشير نيوتون إلى برقية وزير الخارجية رقم ٢٢٤، ويقول إنه أرسل السكرتير الشرقي لشرح الموقف لرئيس الوزراء العراقي الذي كان قد أثار الموضوع مساء يوم ٢٣ يونيو بمناسبة قرب مغادرة وزير الخارجية العراقية متوجها إلى الرياض. وقد كرر رئيس الوزراء أن الحكومة البريطانية هي أقدر طرف على شرح المقصود بوصف الحدود في اتفاقية العقير باعتبارها هي التي وضعت الحدود، لكن نظرا لما قد يسببه ذلك من إحراج فهو يميل لقبول ترشيح محكم مصري أو سويسري.

ويضيف نيوتون أن رئيس الوزراء عبر أثناء محادثته معه عن قلق كبير إزاء موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، وقال إن الملك عبدالعزيز يطلب من الحكومة العراقية أن تجبر القبائل السعودية التي ترعى أغنامها في العراق أن تعود إلى بلادها لكي تدفع الزكاة أو أن تقوم الحكومة العراقية بتحصيل الزكاة منها وإرسالها إلى الحكومة السعودية. وقال إن الحكومة العراقية لا يمكن أن توافق على أن تجبي الزكاة لصالح دولة أخرى وأنها هي نفسها قد توقفت عن تحصيل ضرائب مباشرة من القبائل الرحل.

وشرح رئيس الوزراء أن المشكلة فيما يتعلق بمكور هي أن الملك عبدالعزيز يطالب بتقسيم متساو لمساحة كبيرة تبلغ حوالي ١٠٠ كم طولا تنتشر فيها حفر مائية تسمى مكور، وهو يعتمد في مطالبته هذه على مذكرات تبودلت معه في مارس (آذار) الماضي. وقال رئيس الوزراء إنه نظرا لأن السعوديين يقومون بنشاطات بين القبائل فإن حكومة العراق تفكر في تنظيم مراقبة على الحدود على أساس خطة وضعها جون جلوب Major John Glubb عندما كان في العراق. ولكنه يخشى أن يعترض الملك عبدالعزيز على ذلك.

1939/06/26
FO 371/23273 (1)

برقية سرية من بازل نيوتون Sir Basil Newton المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تشير البرقية إلى برقية الوزير المفوض البريطاني في جدة المرسلة إلى وزارة الخارجية رقم ٤٨، وتقول إن المعلومات التي أدلى بها مصدر خاص في لندن تشير إلى أن التقرير الذي نشر في صحيفة «الأهرام» كان بإيعاز من الملك عبدالعزيز آل سعود، ويظهر أن قصده من وراء ذلك هو إيجاد مبرر للمطالبة بنفي علني للقصص التي يقول الملك إن نوري السعيد كان يروجها سرا.

1939/06/27
CO 831/51/2 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، الطائف، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يشير تروت إلى مذكرة الأمير فيصل رقم ٥/ ١/ ١٢ ويطلب تحديد وقت لبدء عمل لجنة مسح الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، معبرا عن أمل الحكومة البريطانية في أن يبدأ هذا بمجرد انتهاء الطقس الحار، كما يطلب أيضا معرفة ما إذا كانت الحكومة السعودية قد وافقت على مسودة تحديد نطاق مهمة لجنة المسح والتي أرسلت إليها طي مذكرة من ريدر وليم بولارد Sir

Reader William Bullard مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

AB 6.14: 518-19

1939/06/27
FO 371/23269 (1)

رسالة برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية نقلت إلى الوزير المفوض الإيطالي في جدة في ٤ جمادى الأولى ١٣٥٨هـ الموافق ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، ونص الرسالة مؤرخ في ٩ جمادى الأولى الموافق ٢٧ يونيو.

يوضح الأمير أن حكومة بلاده لا ترغب في التدخل في الصراع الحالي في أوروبا، ويشير إلى أن الإذاعتين الألمانية والإيطالية استغلت بعض الأخبار مثل زيارة أبو الوليد (خالد القرقني) إلى ألمانيا وزيارة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة للأمير فيصل بن عبدالعزيز في الطائف للقيام بحملة دعائية ضد الحكومة البريطانية. ويؤكد الأمير رغبة بلاده أن تظل على علاقات ودية مع كل الأطراف وعدم رغبتها في قيام أحد الأطراف باستغلال موقفها ضد الطرف الآخر. ويطلب الأمير نقل هذه الملحوظة إلى إدارة الإذاعة الإيطالية كيلا تبث سوى الأنباء الصحيحة حول المملكة العربية السعودية وكيلا تضطر المملكة لإصدار تكذيب للأخبار المذاعة.

1939/06/27
FO 371/23269 (1)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الشؤون الخارجية السعودية إلى المفوضية البريطانية في جدة أبلغت عن طريق قائمقام جدة، مؤرخة في ٩ جمادى الأولى ١٣٥٨هـ الموافق ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تستنكر الرسالة استخدام الإذاعة الإيطالية للعلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية لشن حملات دعائية ضد المملكة المتحدة وتركز على أن الإشادة بالمملكة العربية السعودية في معرض التشهير إعلاميا بالحكومة البريطانية لا يسعد المملكة. وتوضح الرسالة أن الأمير فيصل كلف ممثل المملكة في بغداد بالتحدث مع الدكتور جروبا Dr. Grobba في هذا الشأن. وتشير الرسالة إلى أن الحكومة السعودية تطلع الحكومة البريطانية على تحركها هذا بشكل سري طبقا لعلاقات الصداقة بينهما.

1939/06/27
FO 371/23273 (4)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يشير تروت إلى برقية هاليفاكس المؤرخة في ٢٣ يونيو ويرفق طي رسالته نسخة من

رسالة أرسلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول العلاقات بينه وبين العراق. ويوضح تروت أن الملك عبدالعزيز لا يثق بنوري السعيد، وقد زاد هذا الشعور بعدم الثقة بعد قيام الأخير بتغيير وتحريف نص رسالة سرية للغاية بعث بها الملك إليه، وإفشاء أسرارها، وإطلاع الآخرين عليها بعد تشويهها بشكل يسيء للملك ويصوره على أنه ضد القضية العربية، وأنه ينظر للعراقيين على أنه يستحيل التفاوض معهم، كما أن الملك يخشى أن يحاط بدائرة من المملكات الهاشمية.

ويبين تروت أن اقتراح الخارجية البريطانية بحل الخلافات بين العراق والسعودية عن طريق المشاورات الثنائية لن يلقى ترحيبا من العاهل السعودي في الوقت الراهن، ويشير تروت إلى أن قائمقام جدة سلمه رسالة مطولة باللغة العربية من وزير الخارجية السعودية موجهة إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard وتحتوي على تعليق الحكومة السعودية على النفي العراقي لما نشرته صحيفة «الأهرام» المصرية في عددها الصادر بتاريخ ١٧ يونيو وطلب القائمقام إرسال هذه الرسالة إلى لندن بشكل فوري. ويتوقع تروت أن جو المحادثات التي ستبدأ في الرياض مع وزير الخارجية العراقية سيكون شديد الفتور. ويشير تروت في سياق الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٠ يونيو وبرقية بغداد المؤرخة في ٢٦ منه.

RSA 7.27: 680-83

1939/06/28
FO 371/23273 (1)

بيان حول الأسباب التي دعت إلى إبرام معاهدة تبعية القبائل بين حكومتي المملكة العربية السعودية والعراق، المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٨م، وقد قدم هذا البيان إلى مجلس النواب، وهو مرفق طي رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في العراق إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يوضح البيان أن معاهدة المحمرة لعام ١٩٢٢م اعتبرت قبيلتي الظفير والعمارات عراقيتين واعتبرت قبيلة شمر نجد قبيلة نجدية. لكن بطونا من هذه القبائل هاجرت من موطنها إلى الدولة الأخرى وأقامت فيها فترة طويلة، ووجدت الدولتان أن من مصلحتهما حل هذه المشكلة واتفقتا على عقد معاهدة لهذا الغرض. وبموجب هذه المعاهدة يصبح الرعايا لإحدى الدولتين المقيمين في الدولة الأخرى مواطنين لتلك الدولة الثانية خلال ستة أشهر من تبلغهم أنهم سيفقدون جنسياتهم ما لم يعودا إلى وطنهم. وتمنع المعاهدة استخدام رجال القبائل هؤلاء في منطقة الحدود بين الدولتين وتنص على أن يقطنوا مناطق بعيدة عن الحدود.

ABD 6.1.8: 215* ****AT 1.39: 496*

1939/06/28
FO 371/23273 (2)

رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، وموقعة من نيوتون نفسه.

يشير نيوتون إلى برقيته المؤرخة في ٦ يونيو ويرفق ترجمة لمعاهدة تبعية القبائل التي أبرمت بين المملكة العربية السعودية والعراق في مايو(أيار) ١٩٣٨م مع بيان توضيحي قدم إلى مجلس النواب العراقي بشأن هذه المعاهدة. ويقول السفير إن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي أبلغه أن مجلس النواب قد يعترض على الفقرة الخاصة بتوطين أفراد قبيلة شمر نجد خلف نهر الفرات لاستحالة تطبيقها عمليا. ويرفق نيوتون ترجمة باللغة الإنجليزية للاتفاقية التي تتعلق بإدارة المنطقة المحايدة مشيرا إلى أن الاتفاقيتين معروضتين على مجلس النواب العراقي لإقرارهما.

ABD 6.1.8: 211-12* ****AT 1.39: 492-93*

1939/07/01
FO 371/23271 (6)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، مرفق طي رسالة سرية من تروت إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ يوليو (تموز).

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمضى الشهر في الرياض، وقد غضب لنقض نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي للثقة بينهما بإفشائه وتحريفه لفحوى رسالة خاصة كان قد أرسلها الملك إليه حول الأوضاع في سورية وفلسطين، حيث ظهرت هذه المعلومات المحرفة في مقال نشرته صحيفة «الأهرام» المصرية. ورغم التكذيب الرسمي العراقي لما جاء في هذا المقال فإن الملك عبدالعزيز لم يكن مقتنعا من أن آثار هذا المقال السيئة قد زالت، فكتب مذكرة مطولة يشرح فيها وجهة نظره وذكر فيها أن بإمكان أي عربي الاطلاع على نص الرسالة لدى إحدى المفوضيات السعودية في بغداد والقاهرة ولندن والقنصلية السعودية العامة في دمشق، كما أرسل الملك النص لإذاعته في القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية التي أذاعت ملخصا عنه.

أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فقد أظهر خلال استقباله للوزير المفوض البريطاني ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard وتروت في الطائف كفاءة في التباحث الرسمي في الشؤون الخارجية. ويسرد التقرير عددا من التعيينات الإدارية لكل من إبراهيم السليمان العقيل وعبدالله بن إبراهيم الفضل في مجلس الوكلاء، ولكل من محمد بن سليمان وصالح بن عبدالواحد وحمد بن

ثنيان أمراء على قرية وحفر الباطن والقطيف تباعا. وفي مجال الزراعة أتمت البعثة الفنية العراقية دراستها للبرك العميقة في الخرج وأوصت بالاستفادة منها في مشروعات الري. وعاد فؤاد حمزة إلى المملكة قادما من سورية واتجه فورا إلى الرياض. وأقام الأمير فيصل في جدة حفل استقبال لأعضاء السلك الدبلوماسي الأجنبي.

وفي باب الشؤون الخارجية يشير التقرير إلى تركز مباحثات الطائف بين الأمير فيصل والوزير المفوض البريطاني في جدة على القضية الفلسطينية واستفسارات الأمير عن بعض النقاط الواردة في الكتاب الأبيض الخاص بفلسطين حيث عبر عن مخاوفه من ضغط بريطانيا على العرب للسماح بالهجرة اليهودية إلى فلسطين. وفي مقابلة لاحقة مع الوزير المفوض البريطاني في جدة، قدم الأمير فيصل رسالة من الملك عرض فيها وساطته لاستخدام وزنه السياسي للتأثير على العرب في فلسطين بهدف الاتفاق على عقد هدنة لمدة سنة. أما الموقف البريطاني فقد رفض فكرة الهدنة بحجة أنها قد تعطي آمالا خاطئة عن احتمال تغيير بريطانيا سياستها فيما رحب بأي وساطة تطلب من العرب التخلي عن العنف والعودة إلى الأساليب الدستورية. لكن بريطانيا امتنعت عن تقديم أي رأي حول دور الوساطة الذي يود الملك عبدالعزيز أن يلعبه بين فرنسا وسورية.

أما على المسار العراقي فقد بين الملك تخوفه الشديد من إمكانية إطاحة أعدائه الهاشميين به من خلال مساعي العراق الرامية إلى الوحدة مع سورية ومن ثم محاولة ابتلاع فلسطين والحجاز وحتى إمارات الخليج العربية ونجد. وزاد من مخاوف الملك ما حصل عليه الأمير عبدالله في شرقي الأردن من قوة إضافية. لكن بريطانيا طمأنته في هذا المجال ودعت إلى الاستفادة من زيارة وزير الخارجية العراقية للمملكة على رأس وفد كبير لمناقشة جميع المسائل القائمة بين البلدين.

ويعلق التقرير أهمية على إرسال الملك عبدالعزيز خالد القرقني (المعروف أيضا باسمي أبو الوليد والهود) في زيارة إلى ألمانيا ردا على زيارة جروبا Grobba ناقش خلالها مسألة تزويد السعودية بالبنادق. وقد أولى هتلر Hitler هذا الموضوع ثلاث ساعات من وقته. ويشير التقرير إلى وصول علي جودت الأيوبي وزير الخارجية العراقي إلى الرياض يصحبه عدد من الشخصيات هم حامد النقيب نائب البصرة والعقيد الصباغ قائد القوات العراقية ومحمد ياسين قائد فيلق البدو وجمال السلام رئيس قسم الشؤون الشرقية في وزارة الشؤون الخارجية العراقية وعباس مهدي وهو مهندس. ومع أن الصحافة في مكة المكرمة أعلنت أن عملية مسح الحدود السعودية العراقية انتهت فعليا باستثناء بعض النقاط المشكوك فيها فإنه يوجد

اختلاف خطير في الرأي حول التفسير الصحيح لبروتوكول العقير في المنطقة المجاورة لمكور، إذ أن اسم مكور على ما يبدو يطلق على أماكن مختلفة.

ويعبر التقرير عن استياء الملك الكبير من إعلان إذاعة باري Bari الإيطالية أن الأمير فيصل أعطى إنذارا لبولارد فيما يتعلق بمسألة فلسطين، كما بثت الإذاعة الألمانية تلفيقات مشابهة كانت نتيجتها أن حذر الملك الوزير المفوض الإيطالي والوزير المفوض الألماني في بغداد بالالتزام بقول الحقيقة والتوقف عن نشر معلومات غير دقيقة ربما يضطر إلى إنكارها. وتم إخبار الوزير المفوض الإيطالي أن زيارة بولارد للطائف وزيارة خالد القرقني لألمانيا قد تم استغلالهما لأمور دعائية ضد الحكومة البريطانية وأن الحكومة السعودية ترغب في المحافظة على صداقتها مع جميع الأطراف. كما تلقى الوزير المفوض الألماني في بغداد نفس الرسالة. ويشير التقرير إلى الغموض الذي اكتنف امتناع مدمرتين إيطاليتين زارتا جدة عن إطلاق طلقات التحية.

ويبين التقرير أن الملك عبدالعزيز استطلع رأي المفوضية البريطانية حول الموقف بشأن ضم تركيا لأنطاكية. ويذكر من جهة أخرى أن الحكومة السعودية منحت امتيازا للنفط في سائر المناطق التي لم يغطها الامتياز الأول إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وذلك لأن عرضها كان حلا وسطا بين المبلغ الكبير الذي طلب من اليابانيين والمبلغ الضئيل الذي عرضته شركة التنمية النفطية المحدودة لغرب الجزيرة العربية Petroleum Development Limited (Western Arabia).

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى سفر الوزير المفوض البريطاني في إجازة وتقلد تروت مقاليد القائم بالأعمال في غيابه، وإلى تجميد الإجراءات السعودية الخاصة باستلام رسوم الحج مقدما لهذا العام بواسطة شركات النقل نظرا لمعارضة الكثير من الدول لها على أمل تنفيذها في السنة المقبلة. ويذكر التقرير أن مدير شركة ترنر وموريسون وشركائهما Turner, Morrison, and Company زار جدة لبحث هذا الموضوع. كما يمتدح التقرير نجاح عبدالله المنديلي أحد الطيارين السعوديين في الطيران من القاهرة إلى جدة، مبينا سرور السلطات السعودية بهذا الإنجاز. حيث قدم له حمد السليمان ميدالية ذهبية وقدم له قائمقام جدة ساعة ذهبية مع مائة ريال، ويذكر التقرير هدايا أخرى متفرقة. وتم افتتاح فرع لفندق مكة في الطائف. ويشير التقرير إلى وصول خيري عبدالهادي وهو خبير مالي سوري للعمل في وزارة المالية السعودية، وقيام الملك رسميا بتدشين النظام اللاسلكي بين الطائف والرياض على أمل تعميمه على باقي المملكة. وينقل التقرير عن الصحافة المحلية

خبر افتتاح ثلاثة مستوصفات في منطقة الأحساء الأول في الأحساء نفسها والثاني في القطيف والثالث في رأس تنورة.

JD 4: 433-38

1939/07/01
R/15/5/184 (5)

رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير نيوتون إلى رسالة هاليفاكس إلى هيوستون-بوزوول Houston-Boswell المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ورسالة هيوستون-بوزوول المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) وبرقيته المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ورسالة نيوتون المؤرخة في ٣١ مايو، ويتقدم باقتراح خطي حول رسم الحدود بين العراق والكويت، وهو اقتراح يتناول الموضوع بقدر من التفصيل. وفي سياق الحديث عن هذا الموضوع يبين نيوتون أن السبب في اختلاف طريقة وضع علامات تبين هذه الحدود عن الطريقة التي تنص عليها اتفاقية الحدود بين الحكومتين السعودية والعراقية لعام ١٩٣٨م يعود إلى اختلاف طبيعة الأرض في منطقة الحدود بين الحالتين. ويرد في الرسالة ذكر عدد من الأشخاص، وهم بيرسي كوكس Sir Percy Cox وآرشيبالد كلارك كر Archibald Clark Kerr وجورج رندل George W. Rendel وإدموندز Edmonds وتوفيق السويدي وموريس بيترسون Sir Maurice Peterson

AB 7.10: 529-33

1939/07/02
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يقول التقرير إن الأمير سعود بن عبدالعزيز الكبير، وهو قريب (وردت في الأصل first cousin) الملك عبدالعزيز آل سعود، وصل إلى الكويت في طريقه إلى بغداد ثم لبنان، يرافقه ابنه الأمير محمد وسكرتيره بشير السعداوي. كما وصل إلى الكويت علي جودت وزير الشؤون الخارجية العراقية ومعه السيد حامد النقيب وآخرون. وقد توجه الوفد إلى الرياض في اليوم التالي. ومر بالكويت أيضا مهندسا ري عراقيان بعد انتهاء عملهما في الرياض.

PDPG 13: 363-65

1939/07/04
FO 371/23267 (3)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير تروت إلى رسالة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ويرفق تروت ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة بعث بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى بولارد. وتعلن الرسالة استعداد الحكومة السعودية تأجيل تطبيق مقترحات قيام شركات الملاحة بتحصيل رسوم الحج من المسافرين في موانىء المغادرة هذا العام على أن تتخذ الإجراءات لتطبيقها بدءا من العام القادم. ويعقب تروت على قول الأمير إن هذه المقترحات لا تقصد سوى تسهيل عمل الحجاج والحكومات المعنية أن الأمير بقوله هذا يتجاهل الاعتبارات التي شرحها بولارد، كما أن قوله إن بعض الحكومات طبقت هذه المقترحات بالفعل يتجاهل الاختلافات بين هذه الدول والدول التي تولي مصالح رعاياها المزيد من الاهتمام.

ويشير تروت إلى تخوفه من عدم تراجع الحكومة السعودية عن موقفها المتسرع الذي ذكرته في تعميمها الصادر في ٤ أبريل (نيسان). لذلك فهو يرى من الحكمة أن تواصل الحكومات المعنية فحصها للمشكلات القانونية والإدارية التي ستنجم عن تطبيق هذه المقترحات والتقدم باعتراضاتها في هذا الشأن إلى الحكومة السعودية قبل نهاية ذلك العام. وإذا أرادت أي حكومة الاقتداء بالحكومتين الإيطالية والمصرية فهو يأمل أن تعلم المفوضية البريطانية في جدة بذلك. ويوضح تروت أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى كل من وزير خارجية اتحاد جنوب أفريقيا، وسكرتير حكومة الهند في دائرة الشؤون الخارجية، والسفير البريطاني في مصر، والحاكم العام البريطاني في السودان، والمندوب السامي البريطاني على فلسطين، وحاكمي مستوطنات المضائق ونيجيريا والصومال ومستعمرة كينيا ومستعمرة ومحمية عدن البريطانيين، والمقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي والمعتمد البريطاني في بورت سودان.

1939/07/04
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٤ يوليو (تموز).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر أمريكية وبريطانية وألمانية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

PDPG 13: 367-69

1939/07/06
R/15/6/186 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي

البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يستفسر المقيم السياسي في الخليج ما إذا كانت قرية حماسا الموجودة في واحة البريمي تقع ضمن دائرة نفوذ سلطنة مسقط أم مشيخة أبوظبي.

AB 18.03: 221

1939/07/07
R/15/6/186 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير الوكيل السياسي في البحرين إلى برقية المقيم المؤرخة في اليوم السابق ويقول إن حماسا من قرى البوشامس ولذلك يفترض أنها تقع ضمن نفوذ مسقط.

AB 18.03: 223

1939/07/07
R/15/6/186 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير الوكيل السياسي في مسقط إلى برقية المقيم المؤرخة في اليوم السابق ويطلب منه الرجوع إلى ما جاء عن «قرية البريمي» في المجلد الثاني من كتاب لوريمر Lorimer، ويضيف أن الاستقصاء المحلي يبين أن حماسا تقع في دائرة نفوذ مسقط، وسكانها من قبيلتي البوشامس ونعيم وشيخها محمد بن سعيد رحمة.

AB 18.03: 222

1939/07/10
FO 371/23270 (2)

رسالة من وزارة الحرب البريطانية إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة باكستر المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) وتوضح أن وزارة الحرب البريطانية راقبت عن كثب مفاوضات شراء المملكة العربية السعودية لأسلحة من ألمانيا، ويبدو أن السعوديين طلبوا بين ٢٠ إلى ٥٠ ألف من البنادق القصيرة، ومن ٢٠ إلى ٥٠ مليون طلقة بندقية، و٣٠ مدفعا صغيرا مضادا للطائرات، و٢٠ دبابة، كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الألمان إقامة مصنع أسلحة صغيرة، وإرسال مهندسين ألمان إلى السعودية للقيام بأعمال الإدارة والتدريب لعدة سنوات.

وتشير الوزارة إلى عدم قدرة الحكومة البريطانية على تزويد الملك عبدالعزيز بتلك الأسلحة والذخائر في الوقت الراهن وفي ظل الظروف الحالية كما أن أسعارها لن تقوى على منافسة الأسعار الألمانية. وتقترح أنه ما لم تكن هناك أسباب سياسية قوية للحصول على طلب

الأسلحة هذا فهي تفضل عدم اتخاذ أي إجراء بهذا الشأن. ويشيد كاتب الرسالة بذكاء الملك ونفاذ بصيرته حيث إن تزويد ألمانيا له بالسلاح لن يكون له تأثير على سياسته التقليدية تجاه الحكومة البريطانية ويستشهد بمدربي الطيران الإيطاليين الذين رغم بقائهم في المملكة لسنوات لم يحققوا أي إنجاز سياسي لحكومتهم.

1939/07/13
FO 371/23273 (1)

برقية من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد، إلى وزارة الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير نيوتون إلى برقيته رقم ٢٢٦ ويذكر أن وزير الخارجية العراقية أبلغه أنه تمت تسوية كل الأمور القائمة بين العراق والمملكة العربية السعودية بصورة مرضية بما فيها موضوع مكور، وبناء عليه لا يرى نيوتون أن موضوع التحكيم سيثار.

***ABD 6.1.8: 216** *RSA 7.27: 684*

1939/07/15
FO 371/23273(1)

برقية من آلان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يبين تروت أن وزير الخارجية السعودية أبلغه أن نتيجة المباحثات مع الوفد العراقي هي بحث عام للالتزامات الراهنة والاتفاق حول النزاع الحدودي بشأن المقطع بين العوجا وجبل عنازة وحول الملكيات المنهوبة، واتفاق على تصديق اتفاقية تبعية القبائل، والمنطقة المحايدة، ومسائل الرعي، وقضايا الجنسية، والبريد والبرق، والاتفاق على إبرام حلف عسكري دفاعي، وعلى عقد مناقشات حول ضرورة التعاون وتوحيد السياسة بالنسبة للشؤون العربية عموما وسورية وفلسطين على وجه الخصوص.

***ABD 6.1.8: 217**

1939/07/17
FO 371/23270 (1)

برقية من هينج General Haining القائد العام للقوات البريطانية في فلسطين وشرقي الأردن إلى وزارة الحرب البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٩م. ومرفقة طي رسالة من باونول H. R. Pownall، وزارة الحرب، إلى لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو.

يقول هينج إن الملك عبدالعزيز آل سعود يتفاوض مجددا عن طريق مبعوثه خالد أبو الوليد القرقني لشراء أسلحة من ألمانيا لحساب مفتي فلسطين وأن ممثل المفتي في هذه المباحثات هو جمال الحسيني الذي كان في أوروبا في الوقت نفسه. ويقترح هينج إبلاغ الوزير المفوض السعودي في لندن أن الحكومة البريطانية

علمت أن خالد أبا الوليد وجمال الحسيني يتفاوضان في ألمانيا لشراء أسلحة للثوار الفلسطينيين بالإضافة إلى الأسلحة التي يعتزم الملك شراءها للقوات السعودية، كما يقترح أن تطلب الحكومة البريطانية من الحكومة الفرنسية اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف نشاط الحسيني.

1939/07/18
FO 371/23269 (1)

ملخص لمحادثة أجراها باليرو .P.A Ballereau الوزير المفوض الفرنسي في جدة مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزيرالخارجية ويوسف ياسين في الطائف، كما أبلغها يوسف ياسين لألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٩م، وهو مرفق طي رسالة من تروت إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يوضح الملخص أن الملك عبدالعزيز آل سعود يدرك أنه من المهم جدا أن تكون العلاقات بين الحكومتين البريطانية والفرنسية وطيدة وودية، ويأمل في أن تكون علاقات هاتين الحكومتين ودية أيضا مع الدول العربية القريبة من بلاده وخاصة سورية وفلسطين. ويشير إلى أنه بذل قصارى جهده للمساعدة على تسوية قضية هذين البلدين بطريقة ودية، كما أنه لم يرغب في التدخل في النزاع السوري بأي شكل من الأشكال غير أن هناك حالتين تجعلانه يشعر بالخطر وهما قيام تركيا بالمزيد من التدخل في الدول العربية حيث إنه سيعتبر هذا تهديدا لاستقلال بلاده، وتنصيب أحد أفراد الأسرة الهاشمية وخاصة الأمير عبدالله بن الحسين ملكا على سورية حيث إنه سيعتبر ذلك أيضا عملا عدوانيا وتهديدا لاستقلاله.

ويضيف الملخص أن الملك عبدالعزيز يدرك أن من صالح الحكومتين البريطانية والفرنسية التوصل إلى تسوية سلمية للوضع في كل من سورية وفلسطين وخاصة في ضوء الموقف الحالي في أوروبا وأنه مستعد لبذل كل مساعيه الحميدة من أجل هذا الهدف. وحول عرش سورية قال باليرو إنه يشعر شخصيا أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز مرشح مثالي لتولي هذا المنصب وأن بويو Puaux وشخصيات مهمة في الحكومة السورية يشاطروه هذا الشعور. لكنه أوضح أن هذه الفكرة قد لا تكون مقبولة لدى الحكومة البريطانية حيث ستبسط سلطان الملك عبدالعزيز آل سعود تدريجيا على كل من شرقي الأردن وفلسطين. ورد يوسف ياسين أن الملك عبدالعزيز لن يمانع في تولي ابنه الأمير فيصل عرش سورية إذا ساعد ذلك في التوصل إلى تسوية عامة هناك.

وبين يوسف ياسين أن العاهل السعودي يدرك مدى أهمية التوصل إلى اتفاق مع الأتراك بالنسبة لفرنسا غير أنهم لا يوثق بهم

ولهذا فإن حكومته سترحب بأي مساعدة لحماية الأراضي العربية من العدوان التركي كما أنها ستساعد الفرنسيين في مقاومة الأتراك إذا تمت تسوية المسألة السورية بشكل يرضي السوريين. وأطلع يوسف ياسين الوزير المفوض الفرنسي على أن عادل العظم، أخا نبيه العظم الذي كان أحد الأعضاء البارزين في حكومة جميل مردم، يوجد في الوقت الراهن في الرياض حيث ينصحه الملك عبدالعزيز بضرورة حفظ النظام في سورية.

RHD 15.17: 501-02

#FO 406/77

1939/07/18
FO 371/23269 (4)

رسالة موقعة من ألان تروت .Alan C Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يرفق تروت طي رسالته ملخصا لمحادثة أجراها مع يوسف ياسين، ويقول إن هذه المحادثة التي تمت بأمر صريح من الملك عبدالعزيز آل سعود تظهر مشاعر الملك تجاه التهديد التركي لاستقلال العرب وفكرة تنصيب أحد أفراد الأسرة الهاشمية على عرش سورية. ويبين تروت أن باليرو .M. P. A Ballereau الوزير المفوض الفرنسي في جدة أجرى مقابلة مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الشؤون الخارجية في الطائف قبل المحادثة المذكورة وأنه أبلغ تروت تقديره لوجهة نظر الملك تجاه هاتين النقطتين. وعبر باليرو عن استيائه من موقف الحكومة التركية من اتفاقية لواء الإسكندرونة كما ذكر أن قضية عرش سورية لم تتعد مرحلة الاقتراحات المبهمة التي بدأها بويو Puaux نفسه. وذكر باليرو للأمير فيصل بن عبدالعزيز أنه يعتبره مرشحا مثاليا لعرش سورية، كما اقترح أن تزود فرنسا المملكة العربية السعودية بالأسلحة التي تحتاج إليها. وفي حديث تروت مع يوسف ياسين أبلغه الأخير أنه لم يكشف للوزير المفوض الفرنسي عن العروض الألمانية لتزويد المملكة بالأسلحة لكن باليرو طرح الموضوع في مجال الاستفسار عن نشاط خالد الهود (القرقني)، واقترح أن تقوم الحكومة الفرنسية بتزويد السعودية بالسلاح. ويضيف تروت أن باليرو أبلغه أنه أحيط علما ببعض تفاصيل الرسالة التي بعث بها العاهل السعودي إلى نوري السعيد. ويختتم تروت رسالته بالإشارة إلى أن يوسف ياسين طلب المشورة البريطانية حول المواضيع التي أثارها.

RHD 15.17: 500-01

#FO 406/77

1939/07/18
FO 371/23270 (4)

رسالة من باونول H. R. Pownall، وزارة الحرب البريطانية، إلى لانسلوت أوليفنت

Lancelot Oliphant في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

ترفق وزارة الحرب البريطانية نسخة من برقية من هيننج Haining القائد العام للقوات البريطانية في فلسطين وشرقي الأردن إلى وزارة الحرب البريطانية (مؤرخة في ١٧ يوليو) مفادها أن مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ألمانيا يجري مفاوضات هناك لشراء أسلحة للثوار الفلسطينيين فيما يبدو. وتشير الرسالة إلى برقية مؤرخة في ١٠ يوليو، كان كوثورن Cawthorn قد أرسل نسخة منها إلى آيرز Eyers. وتوضح الرسالة أن الإجراء الذي يقترحه هيننج يقع في مجال عمل وزارة الخارجية، وأن التلميح للملك عبدالعزيز في ظروف مماثلة في العام السابق كانت له نتائج جيدة. ويقول كاتب الرسالة إنه سيرسل نسخة منها إلى شكبره Shuckburgh.

1939/07/18
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٩م، مؤرخ في ١٨ يوليو.

يذكر التقرير وصول علي جودت وزير الشؤون الخارجية العراقية إلى الكويت قادما من الرياض ومغادرته لها متجها إلى البصرة. كما يذكر وصول حوالي أربعين شاحنة تخص الحكومة السعودية لنقل مواد بناء إلى الرياض. ويقول التقرير إن مهندسي الري العراقيين سيعودان عما قريب إلى السعودية، وستشتري الحكومة السعودية مائة مضخة ماء لتركيبها في منطقة الخرج.

PDPG 13: 381-82

1939/07/19
FO 371/23269 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يوضح تروت أن يوسف ياسين أبلغه أن باليرو P.A. Ballereau الوزير المفوض الفرنسي في جدة أحيط علما أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيعتبر أن استقلاله مهدد في حال قيام تركيا بالمزيد من التوغل في الدول العربية وفي حال تنصيب أحد أفراد الأسرة الهاشمية وخاصة الأمير عبدالله بن الحسين ملكا على سورية.

1939/07/19
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع هالوز R. I. Hallows نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٩م، مؤرخ في ١٩ يوليو.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر حادثة اندلاع النار في بئر شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company رقم ١٢ في حقل النفط في الظهران، مبينا خطورة وصعوبة التحكم في الغاز شديد التسمم، وحصول الشركة على معدات لمكافحة الحريق من الظهران ولندن وعبادان والبحرين، ووقوع ضحيتين (نقّاب أمريكي وعامل محلي) وإخلاء النساء والأطفال إلى البحرين.

PDPG 13: 385-87

1939/07/20
R/15/2/548 (2)

رسالة من آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير آيرز إلى مراسلات كان آخرها رسالة بيل المؤرخة في ٨ يوليو أنه ليس في القانون الدولي ما ينص على كيفية قيام فريق ثالث بوضع الخط الحدودي في منطقة موضع نزاع. وبما أن شيخ البحرين كان يفرض الضرائب على كل القوارب التي تجمع تروس السلاحف من الجزيرتين (البينة الصغيرة والبينة الكبيرة)، فإنه بالإمكان المطالبة بملكية البحرين لهاتين الجزيرتين. ولكن يستحسن أن تصرح العربية السعودية والبحرين معا أنه ليس لديهما أي مصالح إلى الشرق أو الغرب من خط معين، تفاديا للنزاع الذي قد ينشب بين شركتي النفط الموجودتين في المنطقة. كما يعبر آيرز في نهاية الرسالة عن رغبته في الاطلاع على تفاصيل الخطة التي اقترحها يوسف ياسين لوضع الخط الحدودي. ويذكر آيرز أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى كل من جاريت Jarrett وستارلنج Starling.

***AB 10.01: 29-30** *ABD 12.2.10: 167-68*

1939/07/23
FO 371/23273 (4)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٩م وتحمل توقيع تروت.

يرسل تروت نسخة من الاتفاقية التي تم توقيعها في الرياض بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٩م بين الحكومة السعودية وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ويشير إلى أن مصادقة الحكومة السعودية على الاتفاقية نشرت في صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٧ يوليو كما نشرت الاتفاقية في ٢١ منه. ويبدي تروت تعليقات على بعض نقاط الاتفاقية التي يقول إنها قد لا تسترعي الاهتمام في

القراءة الأولى، وتتعلق أولى هذه النقاط بالاتفاقية السابقة المشار إليها في الاتفاقية الحالية وبمذكرة هاملتون L. N. Hamilton إلى وزير المالية السعودية المؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٣٣م.

وتتناول تعليقات تروت المناطق التي أصبح امتياز الشركة يغطيها بعد الاتفاقية الجديدة، ويستشهد في هذا الصدد بقول يوسف ياسين إن الملك فكر طويلا في مسألة حدود المنطقتين الشمالية والجنوبية التي يشملهما الامتياز فهو لا يريد أي تنقيب عن النفط في وسط البلاد كما أنه يعرف أن موقع حدوده مسألة فيها شك كبير. ويبين تروت أن الشركة تتمتع بحق أن تعهد إلى شركة أو شركات أخرى باستثمار نفط أي من المنطقتين المحايدتين، وأن المادة التاسعة تعطي الشركة بعض الحقوق في منطقة البحر الأحمر التي منحت لشركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concession (Limted) عام ١٩٣٦م. ويذكر تروت المبالغ التي ستدفعها الشركة مقابل توسيع منطقة امتيازها.

**ABD 11.1.3: 98-99 *AT 4.35: 489-92 *RSA 7.21: 530-33*

1939/07/25
FO 371/23275 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٨ جمادى الآخرة ١٣٥٨هـ الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٩م. وهي مرفقة طي رسالة من تروت إلى حاكم السودان العام البريطاني في الخرطوم، مؤرخة في ٢٩ يوليو.

توضح الرسالة رغبة الحكومة السعودية في الدخول في مفاوضات مع حكومة السودان وشركة البرق الشرقية المحدودة The Eastern Telegraph Company Limited لتعديل نصوص بعض مواد الاتفاقية المبرمة بينها في أبريل (نيسان) ١٩٣٥م لتتفق مع الظروف الحالية وذلك طبقا للمادة ١٧ من هذه الاتفاقية التي تسمح بذلك بعد مضي خمس سنوات من تاريخ التوقيع عليها. ويطلب الأمير من القائم بالأعمال البريطاني تقديم المساعدة في اتخاذ الخطوات اللازمة مع حكومة السودان لتحديد زمان إجراء هذه المفاوضات ومكانها واختيار المفاوضين كما يبين أن مدير البرق والبريد السعودي أبلغ رغبة الحكومة السعودية هذه لشركة البرق الشرقية.

1939/07/29
FO 371/23275 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى حاكم السودان العام البريطاني في الخرطوم، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يبلغ تروت حكومة السودان أن الشيخ يوسف ياسين سكرتير الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر له أن الحكومة السعودية ترغب

في إجراء تعديلات في الاتفاقية التي وقعتها عام ١٩٣٥م مع كل من حكومة السودان وشركة البرق الشرقية المحدودة The Eastern Telegraph Company Limited وشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية المحدودة Cables and Wirless Limited وإنه من المفهوم حتى الآن أن الحكومة السعودية ترغب في تعديل المادتين ١١ و١٤ من تلك الاتفاقية لكنها لم تفصح عن تفاصيل التغييرات التي ترغب فيها. ويرفق تروت ترجمة مذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز مؤرخة في ٢٥ يوليو بهذا الشأن. ويشير تروت إلى أنه يتعين التوصل إلى تسوية بهذا الشأن قبل ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م وهو موعد انتهاء سريان هذه الاتفاقية. ويوضح أنه سيكتب إلى وزير الخارجية السعودية يطلب المزيد من التفاصيل عند تلقيه تفويضا من حاكم السودان العام لإبلاغ الحكومة السعودية أنه استلم التبليغ الوارد في المذكرة.

1939/07/29
FO 406/77 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان من الحكومة العراقية المقدم للبرلمان العراقي والذي يشرح الأسباب التي تدعم اتفاقية تنظيم شؤون الرعي والسقاية بين المملكة العربية السعودية والعراق المعقودة في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٨م وهذه الترجمة مرفقة طي رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في العراق إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يذكر البيان أنه بسبب طبيعة أراضي الدولتين وبحكم المعاهدات السارية المفعول بينهما اعتادت قبائل كل من الطرفين الرعي في أراضي الطرف الآخر وورود أماكن المياه فيها، لذلك وجدت الحكومتان ضرورة لإبرام هذه الاتفاقية لتنظيم شؤون الرعي والسقاية. ويذكر البيان أن الاتفاقية تعفي القبائل في الحالات المشار إليها من الرسوم الجمركية وتعالج موضوع أمراض الماشية المعدية وموضوع حمل السلاح وموضوع جمع الضرائب.

ABD 6.1.7: 206

1939/07/29
FO 406/77 (1)

رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يرفق نيوتون طي رسالته ترجمة إلى الإنجليزية للاتفاقية التي أشار إليها في رسالته المؤرخة في ١٨ يوليو والتي أبرمت بين المملكة العربية السعودية والعراق في بغداد في مايو (أيار) ١٩٣٨م بالصيغة التي تم تقديمها بها

للبرلمان العراقي للموافقة عليها مع بيان للحكومة العراقية يوضح الغرض منها. ويشير نيوتون إلى أن المادة الرابعة من هذه الاتفاقية تحتوي شروطا لا تخدم سوى مصلحة المملكة العربية السعودية، باعتبار أن الحكومة العراقية لم تعد تفرض ضرائب مباشرة على قطعان الماشية، ولا ترغب في جمع ضرائب من هذا القبيل من القبائل العراقية التي ترعى في الأراضي السعودية.

ABD 6.1.7: 204

1939/07/30
FO 371/23269 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ جمادى الآخرة ١٣٥٨هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشيرالأمير إلى الشائعات التي تتداول في باريس حول زيارة خالد أبو الوليد (القرقني) إلى برلين ومفادها أن الحكومة الألمانية سترسل إلى المملكة العربية السعودية بعثة عسكرية تضم العديد من الخبراء والتي نقلها تروت لإبراهيم بن معمر. ويفيد الأمير أنه نقل هذه الشائعات بدوره إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ويرفق طي رسالته هذه رسالة من الملك تتضمن وجهة النظر السعودية بهذا الشأن لإطلاع القائم بالأعمال عليها ثم رفعها إلى حكومته.

1939/07/30
FO 371/23269 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة شخصية من الملك عبدالعزيز آل سعود قام الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الشؤون الخارجية السعودية بإبلاغها إلى ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من الأمير فيصل إلى تروت، مؤرخة في ١٣ جمادى الآخرة ١٣٥٨هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يبيّن الأمير فيصل أن ألمانيا في معرض مفاوضاتها مع خالد القرقني حول شراء أسلحة ألمانية للمملكة عرضت إرسال بعثة فنية لتدريب السعوديين وأن الحكومة السعودية رغبة منها في عدم إغضاب الحكومة البريطانية في هذا الشأن رفضت هذا الأمر كلية وأرسلت إلى خالد (القرقني) تطلب منه إنهاء موضوع الأسلحة مع ألمانيا. وينقل الأمير إلى الحكومة البريطانية تهاني الملك عبدالعزيز آل سعود لنجاح الاتفاقية المبدئية مع اليابان ويعبر عن أمله في أن تؤدي إلى نجاح الدول الديمقراطية التي تقودها بريطانيا وعرقلة مسيرة الأعداء. كما يأمل الملك في أن تتوج المفاوضات الثلاثية التي تجري في الوقت الراهن في موسكو بالنجاح وتتوصل إلى نتائج تمنع احتمال قيام اتفاق بين ألمانيا وروسيا.

1939/07/31
FO 371/23269 (4)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يفيد تروت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينفي الشائعات التي مفادها أن ألمانيا سترسل بعثة عسكرية إلى السعودية، وأنه أبلغ خالد (القرقني) أنه لا يمكن أن يوافق بأي حال من الأحوال على قيام ألمانيا بإرسال مدربين على استخدام الأسلحة الألمانية. وينقل تروت إلى الحكومة البريطانية تهاني الملك عبدالعزيز آل سعود على نجاح الاتفاقية المبدئية مع اليابان وأمله في أن تتوج المفاوضات التي تجري في الوقت الراهن في موسكو بنجاح يمنع التقارب الذي تسعى إليه ألمانيا مع روسيا.

1939/07/31
FO 371/23274 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت .Alan C Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير تروت إلى تقرير تلقاه طي رسالة هاليفاكس المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) عن زيارة وفد من مسلمي الصين إلى مكة المكرمة تحت رئاسة تانج يي تشن T'ang-Yi-Ch'en، ويرد التقرير في رسالة من طوكيو مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان). ويناقش تروت الدعاية اليابانية والصينية التي انتشرت مؤخرا في المملكة العربية السعودية مبينا أنه جمع معلوماته من مصادر عدة متنوعة وموضحا أن السعودية لا تنظر إلى جهود اليابان لنشر نفوذها في اتجاه الغرب بعين الرضى ومن غير المتوقع أن تهتم بالحجاج اليابانيين ما لم يبدأوا في التدفق بأعداد كبيرة على المملكة وصرف أموال كثيرة فيها.

ويقول تروت إن شابا يدعى يحيى موسى بخاري وهو ابن أحد المطوفين من أصل تركستاني عميل لليابان حسب ما تقوله الإشاعات، وقد قام عام ١٩٣٨م بزيارة لليابان في الظاهر لدراسة الكهرباء هناك وتكفلت الحكومة اليابانية بتكاليف رحلته. وينقل تروت عن يحيى أن تانج يي تشن نجح في دعايته المعادية لبريطانيا وأن مصدر الدعاية المناهضة لليابان هم من الطلبة الصينيين المسلمين الذين يتعلمون في الأزهر في القاهرة وشخص يدعى يوسف عيسى من هونج كونج وآخر يدعى عبدالله من باريس. كما أن من كبار القائمين بالدعاية ضد بريطانيا في اليابان شخص هندي إسمه محمد علي ناير. وقد استلم يحيى من الوزير المفوض الياباني في القاهرة كراسا مطبوعا بالعربية يمتدح تشانج كاي شيك Chang-Kai-Shek ويهاجم اليابانيين مع استفسار من الوزير المفوض عن انتشار الكتيب في الحجاز.

ويشير تروت إلى أن قصة قتل الروس لألف حاج كانوا في طريقهم من بخارى تفتقد إلى المصداقية وكذلك القصة التي رواها تانج يي تشن عن ثلاثين ألفا من أتباع ما General Ma وصلوا إلى مكة واحترفوا التجارة فيها. ويختتم تروت رسالته بتقرير حول ياباني يسمى كاوامورا Kawamura اعتنق الإسلام حوالي عام ١٩٢٠م ووصل حديثا إلى بكين وهو يحمل تعليمات بنشر دعاية مضادة لبريطانيا تحت عباءة الدين بهدف زيارة المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج.

1939/08/01
FO 371/23270 (3)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى باونول Major General H.R. Pownall، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير أوليفنت إلى رسالة باونول المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ويتحدث عن المفاوضات الدائرة بين ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود وأتباع المفتي لشراء سلاح للثوار الفلسطينيين ويوضح أن الحقائق قد تكون مختلفة عما افترضه هينج Haining إذ يبدو أن أتباع المفتي اشتروا ألف بندقية من ألمانيا ودفعوا ثمنها ثم قرروا تركها في ألمانيا وعدم محاولة إدخالها إلى فلسطين ربما بسبب صدور الكتاب الأبيض والتوقف الفعلي للمقاومة هناك. وعندما وصل ممثل العاهل السعودي إلى ألمانيا للتفاوض حول شراء أسلحة كانت هذه فرصة ذهبية لأتباع المفتي لبيعه الألف بندقية على أن يقوم الملك بتسديد ثمنها للجنة التي شكلها المفتي في سورية بدلا من الحكومة الألمانية. لكن الفكرة لم ترق للملك عبدالعزيز تماما ولذا فهو ليس له علاقة بمحاولة إرسال أسلحة للثوار الفلسطينيين بل هو يريد البنادق لاستخدامها في بلاده، كما أنه سيكون من الخطأ سياسيا أن تنقل الحكومة البريطانية تلميحات إلى الملك بأنها على علم بمحادثات الأسلحة بينه وبين الثوار الفلسطينيين.

1939/08/01
FO 371/23271 (7)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٣٩م، مرفق طي رسالة سرية من تروت إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ أغسطس (آب).

يفيد التقرير أن الملك بقي في الرياض طوال الشهر وأنه نجح في تسوية عدد من المسائل الشائكة مع العراق كما سر بإبرام اتفاقية جديدة بشأن النفط مع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، مما يغدق أموالا طائلة على الخزينة السعودية. ويصحح

التقرير نقطة وردت في تقرير الشهر السابق حول الوثيقة التي أرسلت إلى الممثلين السعوديين في الخارج لإطلاع أي شخص عربي عليها، إذ لم تكن رسالة الملك عبدالعزيز إلى نوري السعيد وإنما نص البيان السعودي التوضيحي. ويفيد التقرير أن هذه المسألة هدأت بعد تحقيق الاتفاق الجديد مع الوفد العراقي في الرياض ونظرا لانشغال نوري السعيد بشؤون فلسطين. وقد نصحت بريطانيا الملك عبدالعزيز بقبول الأمر الواقع في لواء الإسكندرونة، وذكرت أن من الأفضل للعرب التعاون مع فرنسا لتحقيق أوضاع سياسية مستقرة في سورية.

وفي المجال الاقتصادي يشير التقرير إلى مشاركة السعوديين بحماس في شراء أسهم منجم الذهب التي طرحتها شركة جديدة ستتملك شركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining Company لكن بتوجيهات الملك كانت الحكومة السعودية أول المساهمين عن طريق وزير المالية، كذلك اشترك عبدالله السليمان وزير المالية وأخوه حمد في شراء مائة سهم، ومن المساهمين أيضا شركة السيارات السعودية وموظفي شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Company وثلاثة عشر شخصا من عائلة علي رضا.

ويعرج التقرير على الامتياز النفطي الجديد الذي وقعه عبدالله السليمان ولناهان Lenahan الذي حصلت عليه شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية امتدادا للامتياز الأول لعام ١٩٣٣م، فيصف التقرير بنوده ودائرة امتيازه والمكاسب المالية التي سيحققها للحكومة السعودية. ويشير التقرير كذلك إلى الحريق الذي نشب في بئر النفط رقم ١٢ في الظهران وإلى ارتياح الناس بعد سماع البيان الرسمي الذي يفيد أنه تم إطفاؤه. وقررت الجمعية الهولندية للتجارة The Netherlands Trading Society مد أنشطتها إلى الظهران بعد ازدهار قطاع النفط هناك. لكن الحكومة السعودية طلبت من الجمعية تأجيل استعداداتها لفتح الفرع الجديد. كما طلبت الحكومة السعودية فجأة من شركة السلكي واللاسلكي Cable and Wireless تعديل الاتفاقية المبرمة بينهما، ويعزو التقرير ذلك إلى الزيادة الكبيرة التي طرأت مؤخرا في نشاطات البرق في منطقة الأحساء.

وفي مجال مد الطرق ينقل التقرير عن الصحافة المحلية أن السلطات المالية في أبها تصلح الطريق الذي يربط بين أبها وجيزان. وقام وزير المالية السعودية بزيارتين لجدة ويوسف ياسين بزيارة واحدة. وفي المجال الصحي وصل إلى الرياض أمين ماهر بيه وهو أستاذ في جراحة الأسنان في كلية الطب بجامعة الملك فؤاد الأول لمعالجة أسنان بعض أفراد الأسرة المالكة. وفي المجال العسكري قدمت السعودية قائمة برغباتها من الأسلحة

والذخائر التي تود شراءها من بريطانيا. وفي المجال التجاري يشير التقرير إلى صفقة المقايضة بين محمد علي رضا وبعض الجهات الألمانية حول تبادل الجلود السعودية مع سيارات مرسيدس الألمانية. كما استفاد التجار من تمديد فترة التخفيض على الرسوم الجمركية لمدة شهرين بالإضافة إلى الأشهر الثلاثة الأولى، واستوردوا كميات كبيرة من البضائع. ورغم هذا التخفيض فإن زيادة عمليات الاستيراد زادت في دخل الجمارك. من ناحية أخرى استوردت السعودية عددا من شاحنات دودج Dodge القوية لاستعمالها لحمل المدافع الآلية.

وفي باب الشؤون الخارجية يشير التقرير إلى زيادة ملحوظة في عدد الرعايا الأمريكيين في قطاع النفط بالأحساء، مما استوجب تكليف بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في مصر بالمهمة نفسها في المملكة، مع التخطيط لإرسال نائب قنصل أمريكي إلى الأحساء. وعلى المسار العراقي سر الملك عبدالعزيز بنجاح مهمة البعثة العراقية حيث تم الاتفاق معها حول ست موضوعات مهمة منها ترسيم الحدود وتسوية دعاوى الغارات وتحديد الرسوم البرقية وتحرير مسودة بروتوكول تحكيم والبت في مسألة أموال أوقاف الحرمين ودراسة عدد من المسائل المرتبطة بنظام الجنسية السعودي بما في ذلك جنسية بعض القبائل. كما تباحث الطرفان في شأن أوجه التعاون العسكري. وقد أهدت البعثة العراقية الملك عبدالعزيز هدية قيمة.

وتباحث باليرو Ballereau الوزير المفوض الفرنسي مطولا مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الطائف وذكر أنه لو ترك الاختيار له لاختاره على عرش سورية لكن فكرة تنصيب ملك كانت مجرد اقتراح غامض صدر عن بويو Puaux. وقد حصل لدى الوزير المفوض الفرنسي انطباع أكيد أن علاقات السعودية مع بريطانيا وفرنسا ستسوء جدا في حال تعيين أحد الهاشميين على عرش سورية أو قيام تركيا بالمزيد من العدوان على الأراضي العربية. وقد أوصى الوزير المفوض الفرنسي حكومته بتزويد الحكومة السعودية بالبنادق الآلية والعادية والدبابات بشروط دفع ميسرة.

ومن جانبها عرضت ألمانيا على الحكومة السعودية حسب قول يوسف ياسين قرضا لشراء كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، بالإضافة إلى إهدائها كميات من البنادق والذخيرة، وذلك في إطار بعثة خالد الهود (القرقني) التفاوضية المطولة. لكن الملك عبدالعزيز طمأن بريطانيا أنه لم يستجب للرغبة الألمانية في إرسال بعثة عسكرية يترأسها ضابط ألماني كبير للإشراف على الجانب التدريبي. ورغم الأخبار عن اتجاه باخرة ألمانية محملة بالأسلحة إلى جدة فإن التقرير يفترض أنها ربما تكون متجهة إلى المخا باليمن.

ويضيف التقرير إشارة إلى الدعاية السياسية الإيطالية في جدة من خلال توزيع جرائد بالعربية مثل جريدة «بريد الإمبراطورية» التي وصل منها عدد خاص إلى إدارة الجمارك. ويختم التقرير بعدد من الأخبار المتفرقة حول السماح المشروط بممارسة رياضة كرة القدم في جدة والدعاية للحج.

JD 4: 439-45

1939/08/03
FO371/24586

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من علي جودت وزير الخارجية العراقية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩ مرفقة طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

تشير المذكرة إلى المحادثات التي جرت مع يوسف ياسين في بغداد حول المادة السادسة من اتفاقية إدارة المنطقة المحايدة الموقعة في بغداد بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٣٨م وتعلن موافقة الحكومة العراقية على التعاون مع الحكومة السعودية في مكافحة التهريب في المنطقة المحايدة. وتبين المذكرة طرق التعاون بين قوات الجانبين في هذا المجال، وطريقة التصرف بالبضائع المصادرة في حال اشتراك قوات الدولتين في ملاحقة مهربيها، والجهة المختصة بمعاقبة المهربين. وتقول المذكرة إنها وإجابة الأمير فيصل عليها ستشكلان الاتفاقية المطلوب إبرامها.

AT 1.39: 514

1939/08/08
FO 371/23270 (1)

رسالة موقعة من ماليت V. A. Mallet نيابة عن السفير البريطاني في واشنطن إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تذكر الرسالة أن مجلس الشيوخ الأمريكي صادق على تعيين الرئيس الأمريكي لبيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة ليكون أيضا الوزير المفوض الأمريكي المعتمد لدى المملكة العربية السعودية. وتشير السفارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يعتمد فيها دبلوماسي أمريكي لدى الحكومة السعودية وأنه لا يوجد ممثل سعودي معتمد لدى واشنطن.

1939/08/08
FO 371/23273 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الإدارة الأمريكية، وزارة الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تشير السفارة إلى رسالتها المؤرخة في اليوم نفسه وترفق مقتطفا من صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* يقول إن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company حصلت على امتياز نفطي شامل في المملكة العربية السعودية. وتعلق السفارة أن مما يستدعي الانتباه أن جوزيف ليفي Joseph M. Levy المراسل الذي كتب الخبر يربط بين منح هذا الامتياز وقرار وزارة الخارجية الأمريكية تعيين بيرت فيش Bert Fish أول وزير مفوض للولايات المتحدة الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

RSA 7.21: 536

1939/08/08
FO 371/23273 (2)

مقتطف من صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* بعنوان «شركة أمريكية تفوز بامتياز نفط عربي» بقلم جوزيف ليفي Joseph M. Levy، وهو منشور في العدد الصادر بتاريخ ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٩م ومرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الإدارة الأمريكية في وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يقول المقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود منح شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company امتيازا نفطيا يشمل المملكة العربية السعودية بأكملها وسيتلقى الملك عبدالعزيز آل سعود مقابل هذا الامتياز مبلغا بالنقود الذهبية يعادل مليونا ونصف مليون من الدولارات الذهبية ومبلغ سبعمائة وخمسين ألف دولار سنويا. وللامتياز الذي حصلت عليه الشركة الأمريكية دلالة سياسية خاصة لأنه يبرهن على أن الملك لا يثق بأي من القوى في أوروبا والشرق الأقصى، لكنه يعتقد أنه لا توجد للأمريكيين مخططات ضد بلاده. وتشير الصحيفة إلى أن بيرت فيش Bert Fish الوزير الأمريكي المفوض في القاهرة اعتمد أول وزير أمريكي مفوض لدى المملكة العربية السعودية. كما يبين المقال أن الشركة كانت قبل التوصل إلى الاتفاق الجديد تتمتع بامتيازات تغطي مساحات شاسعة من المملكة العربية السعودية (٤٢,٧٦٨,٠٠٠ هكتار). ويعطي المقال بعض المعلومات عن الشركة المذكورة.

RSA 7.21: 537-38

1939/08/08
FO 371/23273 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يرسل تروت بعض المعلومات المتفرقة المتعلقة بمسائل النفط إلى باجلي لمعرفته باهتمام الأخير بهذه المسائل اهتماما خاصا وذلك تكملة لما جاء في رسالة تروت المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز). ويوضح تروت بشأن الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في الرياض من قبل ممثلي الحكومة السعودية وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company أن لناهان Lenahan أطلعه على ما يعدّه الحدود الشمالية والجنوبية للحافة الغربية لصحراء الدهناء. ويقول تروت إنه لا أحد يعرف موقع الركن الجنوبي الشرقي لليمن، وأن الملك عبدالعزيز هو الذي أصر على استبعاد منطقة صحراء النفود من تلك المناطق التي غطتها الاتفاقية، كما أنه أصر على أن لا تتضمن الاتفاقية المنطقة القريبة من وادي الدواسر. وفيما يتعلق بالمنطقتين المحايدتين، يبين تروت أن الشركة تستعد في الوقت الراهن للدخول في مناقشات مع شركة نفط العراق بشأن المنطقة المحايدة السعودية العراقية. وقد أحاطه لناهان علما أن الشركة لديها اتفاقية بشأن المناطق التي لم تخصص لها بعد.

RSA 7.21: 534-35

1939/08/09
CO 831/51/2 (1)

رسالة من بولنوا P. K. Boulnois، رئيس القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، وموقعة من قبل بولنوا نفسه.

يشير بولنوا إلى رسالة من داوني وأخرى من آيرز Eyers ويبين أنه يبذل جهودا شاقة للاحتفاظ ببابورث K. H. Papworth في عمله الحالي المرتبط بوزارة الحرب حتى شهر يناير (كانون الثاني) ليكون من الممكن تكليفه بقيادة عملية المسح المقترحة لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، ويعبر بولنوا عن أمله في أن يتمكن فريق المسح من الإبحار إلى شرقي الأردن في شهر ديسمبر (كانون الأول) حتى ولو لم يكن السعوديون مستعدين لبدء العمل حيث إن هناك الكثير من العمل التمهيدي الذى يتوجب على الجانب البريطاني القيام به.

AB 6.14: 520

1939/08/10
FO 371/23270 (3)

مذكرة حول قروض الأسلحة البريطانية للمملكة العربية السعودية موقعة من قبل ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يوضح باجلي أن محمود رياض زادة سكرتير المفوضية السعودية في لندن أكد له تلقي المفوضية طلب شراء من الحكومة السعودية لأسلحة ومعدات حربية تضم

مصنعا للذخيرة قيمته ٢٨ ألف جنيه استرليني ومواد خام لتشغيل هذا المصنع قيمتها ٢٥ ألف جنيه وثلاثة ملايين ونصف مليون طلقة ذخيرة جديدة عيار ٣٠٣ بقيمة ١٨ ألف جنيه و٢٠٠ مسدس من طراز هوتشكس Hotchkiss بقيمة ألفين وخمسمائة جنيه مما لا يترك مجالا لشراء بنادق جديدة. ويشير باجلي إلى أن هذا الطلب يفوق بقيمته العرض البريطاني وأنه أبلغ زادة أن الحكومة البريطانية ستدرس هذا الطلب بأسرع ما يمكن غير أنه طلب منه عدم الاتصال مجددا بشركة جرينوود وباتلي Greenwood and Batley موردة مصنع الذخيرة إلى أن يجري هو مشاوراته مع دائرة ضمانات قروض التصدير. ويرد في المذكرة ذكر ألان تروت .Alan C Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة.

1939/08/10
R/15/2/161 (3)

رسالة من بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تفيد الرسالة بأن اللورد زيتلاند Lord Zetland وزير الهند البريطاني، بعد التشاور مع كل من حكومة الهند البريطانية والمقيم السياسي البريطاني في الخليج، لا يمكنه تأييد الاقتراح الداعي إلى عرض مسألة خور العديد على التحكيم. وتعتقد حكومة الهند أن الملك عبدالعزيز نفسه لن يرحب بهذا الاقتراح، كما أن من شأنه أن يفتح على الحكومة البريطانية بابا خطيرا بالنسبة لمطالب حكام الخليج الأخرى. وتعرب الرسالة عن أسف اللورد زيتلاند لعدم تمكنه من طلب موافقة شيخ أبوظبي على الاقتراح، فالشيخ لن يكسب شيئا من التحكيم، وهو سيشعر حتما بأن الحكومة البريطانية قد تراجعت عن قرارها القاضي بضمان حماية خور العديد. وسيكون لهذا انعكاسات سلبية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وبالتالي فإن زيتلاند يرى أنه يجب ترك الأمور على حالها على أمل أن الحكومة السعودية لن تثير الموضوع من جديد. أما إذا كانت هناك حاجة إلى إعطاء السعوديين ردا عاجلا فإن زيتلاند يقترح أن تجيب الحكومة البريطانية أن التزاماتها نحو الحكام الآخرين في الخليج لا تسمح لها بقبول التنازلات الإقليمية في منطقة الساحل المتصالح.

وتعبر الرسالة في الختام على تمنيات اللورد زيتلاند بأن يقبل اللورد هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية البريطانية وجهة النظر هذه. ويشير بيل في سياق الرسالة إلى رسالتي باكستر Baxter المؤرختين في ١٩ يناير (كانون الثاني) و٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م ورسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ورسالة وزارة الهند إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٨ أبريل، كما يرفق نسخة من رسالة حكومة الهند المؤرخة

في ١٥ يونيو (حزيران) ومن رسالة المقيم السياسي في الخليج المؤرخة في ٣٠ يونيو.

***AB 16.03: 218-20** *ABD 17.1.18: 297-99*
**RQ 6.07: 466-69*
#L/P&S/12/2138

1939/08/11
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٩م، مؤرخ في ١١ أغسطس (آب).

يذكر التقرير تفاصيل عن باخرتين وصلتا إلى البحرين وأفرغتا بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن البئر رقم ١٢ في حقل النفط التابع لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company قد دُفِن بالطين مؤقتا بعد اندلاع الحريق فيه. وقد عبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن تقديره للجهود التي بذلت لإخماد الحريق.

PDPG 13: 389-90

1939/08/12
FO 371/23172 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ١٠٦ ويذكر أن الحكومة الألمانية أخبرت خالد القرقني أنه في ضوء صداقة الملك عبدالعزيز آل سعود للحكومة البريطانية فإن الحكومة الألمانية ترى في تزويد الملك بالأسلحة مساعدة لأعدائها وتناقضا مع مصالحها، إلا إذا عقدت الحكومة السعودية اتفاقا معها يقضي بوقوفها محايدة في حالة نشوء نزاع بين ألمانيا وبريطانيا. ويذكر أن الملك يود معرفة رأي الحكومة البريطانية بوضوح في هذا الموضوع ويطلب إرسال رد مستعجل حتى يتمكن من سحب خالد قبل انعقاد مؤتمر نورمبورج. ويضيف تروت أن الألمان سيسرهم أن يجدوا عذرا يتفادون بموجبه تزويد السعودية بالأسلحة التي وعدوها بها. لكن الملك حريص على الحصول على هذه الأسلحة إذا وافقت الحكومة البريطانية على شرط الحياد.

1939/08/13
FO 371/23272 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ١٠٧ المؤرخة في ١٢ أغسطس، ويذكر أن وزير الخارجية السعودية أفاد أن الملك عبدالعزيز آل سعود بين رغبته في شراء الأسلحة ورفضه للارتباط

مع الألمان بأي شيء ضد المصلحة البريطانية. ويضيف أن الوزير السعودي يطلب المشورة من الحكومة البريطانية بشأن تعهد بالحياد لا يشكل التزاما كبيرا للملك عبدالعزيز. ويبين تروت أن النقطة الرئيسية هي أن الملك يشعر أنه لا يستطيع إجابة الألمان إلا إذا عرف الدور المتوقع منه القيام به إذا اندلعت الحرب.

1939/08/22
FO 371/23268 (3)

رسالة موقعة من ألان تروت .Alan C Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يفيد تروت أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية تحدث معه حول موضوع تأسيس مصرف وطني للسعودية وذكر أن حكومته ترغب في أن تتولى مؤسسة بريطانية إدارة الشؤون المالية السعودية، وأن المهمات الرئيسة لهذا المصرف ستكون إدارة كل المدفوعات الحكومية وتوفير العملات الأجنبية للواردات والصادرات والمحافظة على استقرار العملة السعودية. وعبر الوزير السعودي عن أمله في أن يرسل أحد المصارف البريطانية ممثلا له إلى السعودية لمناقشة تفاصيل هذا الموضوع. وتشير الرسالة إلى أن المحافظة على استقرار العملة السعودية ليس بالأمر السهل وأن البنك التجاري الهولندي The Netherlands Trading Society الذي يوجد له فرع في جدة منذ سنوات يجب أن يستشار في هذا الشأن حيث إنه اعتاد أن يقوم ببعض مهمات المصرف المقترح.

1939/08/22
FO 371/23270 (3)

النشرة الأولى «لحزب الأحرار الحجازي» باللغة العربية وهي غير مؤرخة ومرفقة مع ملخص لها باللغة الإنجليزية مع رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تحمل النشرة تحاملا على حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ومغالطات لا قيمة لها.

RFA 2.2: 27-29

1939/08/22
FO 371/23271 (5)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

تبين الرسالة أن الأسرة المالكة السعودية تخشى أن يذهب عرش سورية للأمير عبدالله بن الحسين، كما أنها تشعر أنها تتعرض

لهجمات إعلامية منظمة من دول عربية مجاورة. ويذكر تروت أن يوسف ياسين سكرتير الملك عبدالعزيز آل سعود عرض عليه عددا كبيرا من الرسائل الموجهة إلى شخصيات بارزة في المملكة العربية السعودية وكلها تحمل طوابع سورية، وتحتوي كل منها على النشرة الأولى الصادرة باسم «حزب الأحرار الحجازي»، وقد أوضح يوسف ياسين له أن هذا العمل يحمل بصمات واضحة للأسرة الهاشمية.

ويضيف تروت أن السلطات السعودية عرضت عليه كذلك خطابا أرسله الأمير عبدالله بن الحسين إلى الشيخ كامل القصاب يحمل نقدا للحكومة السعودية، وأن العاهل السعودي منزعج من تدخل الأمير عبدالله في الشؤون الداخلية لبلاده، ويشعر أن الأسرة الهاشمية أعطيت حرية التحرك ضده، وأن على الحكومة البريطانية محاولة إيقاف الحملة المعادية للسعودية، أو أنه سوف يقوم بالرد على هذه الحملة. ويشير تروت إلى أن إحدى صحف القاهرة نشرت صورة للأمير عبدالله وتحتها تعليق يقول «الملك العربي الجديد». ويعبر تروت في هذه الرسالة عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرحب بأي مساعدة تقدمها الحكومة البريطانية للقضاء على الحملة الإعلامية المناهضة للمملكة العربية السعودية.

RFA 2.2: 22-26

1939/08/22
FO 371/23272 (15)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى كل من وزير البحرية ووزير الحرب ووزير الطيران في بريطانيا، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

توضح الرسالة أن الحكومة الألمانية أبلغت الملك عبدالعزيز آل سعود أنها لن تكون قادرة على تزويده بأسلحة معينة ما لم يبرم معها اتفاقية يتعهد فيها بالتزام الحياد، وأن الملك طلب من الحكومة البريطانية إبداء وجهة نظرها في هذا الشأن. ويعتقد الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية أنه من المناسب لبريطانيا أن يلتزم الملك عبدالعزيز الحياد في حال نشوب حرب بدلا من أن يكون حليفا لها حيث إنه قد يصبح حليفا كثير المطالب. غير أن احتمال احتياج الحكومة البريطانية لاستخدام طريق الكويت-نجد-شرقي الأردن قد يخرج الملك عبدالعزيز عن حياده، ويدرس هاليفاكس فكرة طلب إذن من الحكومة السعودية لإرسال فريق فني لفحص هذه الطريق.

وتورد الرسالة نص الرد الذي تقترح وزارة الخارجية البريطانية إرساله إلى الملك عبدالعزيز، وهو رد ينصح الملك بالبقاء على الحياد ولكن دون توقيع اتفاقية يتعهد فيها بالمحافظة على حياده. وبدلا عن ذلك تنصح بريطانيا أن يعلن العاهل السعودي عزمه على

التزام الحياد في أي صراع بين القوى الكبرى. والأفضل من ذلك أن يبعث الملك عبدالعزيز برسالة شفهية أو غير رسمية إلى الحكومة الألمانية بأنه لا يعتبر أن صداقته للحكومة البريطانية تتضارب مع صداقته لألمانيا وأن سياسته تهدف إلى إقامة صداقة مع كل الدول على قدم المساوة. وفيما يتعلق بموضوع الدعاية، تعبر الحكومة البريطانية عن أملها في أن يوازن الملك عبدالعزيز بين كل الدول في هذا الشأن، كما تعبر كذلك عن أملها في أن لا يذهب العاهل السعودي إلى أبعد من الخيار الثالث. غير أنه إذا قرر أنه لا يستطيع السماح بمرور مثل هذه الفرصة لتأمين أسلحة يعتبرها ضرورية لبلاده فإن الحكومة البريطانية ستتفهم دوافعه لذلك القرار.

RSA 7.03: 116-30

1939/08/22
FO 371/23273 (2)

مقتطف من صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* بعنوان «الشركة النفطية تتحدث عن الصفقة العربية»، وهو منشور في العدد الصادر بتاريخ ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٩م ومرفق طي رسالة من السفارة البريطانية، واشنطن، إلى الإدارة الأمريكية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس.

يتضمن المقتطف البيان الرسمي الذي أصدرته شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بشأن حصولها على امتياز نفطي خاص في المملكة العربية السعودية، ويقول البيان إن الشركة أضافت ٨٩٠٤١ ميلا مربعا جديدا بالإضافة إلى منطقة امتيازها الأصلية التي تغطي ١٦٥٠٠٠ ميلا مربعا، وأن الشركة تدفع للحكومة السعودية ١١٥٦٤٠٠ دولارا كما أنها وافقت على دفع ١٦٥٢٠٠ دولارا كإيجار سنوي.

RSA 7.21: 539-40

1939/08/24
FO 371/23272 (3)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تشير البرقية إلى برقيتي تروت المؤرختين في ١٢ و١٣ أغسطس، وتطلب وزارة الخارجية البريطانية من تروت أن ينقل للملك عبدالعزيز آل سعود تقدير الحكومة البريطانية له لإطلاعها على رسالة الحكومة الألمانية إليه، وهذا الدليل على الثقة هو برهان جديد يعبر عن صداقة الملك للحكومة البريطانية. وتقترح الحكومة البريطانية أن يبعث العاهل السعودي برسالة إلى الحكومة الألمانية يوضح فيها أنه لا يوافق على أن صداقته للحكومة البريطانية تتعارض مع صداقته لألمانيا، وأنه لم يوقع أي معاهدة تحالف مع أي من القوى العظمى، وأن موضوع انحيازه إلى أي من هذه القوى لم يطرح أبدا.

وتقدم الحكومة البريطانية هذا الاقتراح لأن من الصعب على أي رجل دولة أن يتوقع أين تكمن مصلحة بلاده إذا ما اندلع القتال على المستوى العام. وإذا ما وقع الملك اتفاقية رسمية مع الحكومة الألمانية سيظهر أنه متعاطف مع قوى المحور، وهذا سيلحق الضرر بمكانة بريطانيا. وفيما يتعلق بالدعاية، تعبر الحكومة البريطانية عن أملها في أن تلتزم الحكومة السعودية بالتوازن العادل بين جميع الدول.

RSA 7.03: 131-33

1939/08/30
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع هالوز R. I. Hallows نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٣٠ أغسطس.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر انتشار شائعات غير مؤكدة في البحرين عن المعاملة التي يلقاها البحرينيون المقيمون في القطيف لامتناعهم عن دفع الزكاة.

PDPG 13: 405-06

1939/09/01
FO 371/23271 (8)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٣٩م، مرفق طي رسالة سرية من تروت إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز بقي في الرياض لكنه أرسل عددا من الرسائل إلى جدة التي زارها كل من الأمير فيصل ويوسف ياسين وعبدالله السليمان وزير المالية. وكان الموضوع الرئيسي الذي أراد الملك استشارة المفوضية البريطانية حوله هو الأسلحة التي عرضتها ألمانيا، وأطلع الملك المفوضية على فحوى التقارير التي يرسلها خالد أبو الوليد (القرقني) المبعوث السعودي إلى ألمانيا عن وقائع مباحثاته مع السلطات الألمانية ونتائجها. ويشير أحد هذه التقارير إلى لقاء القرقني مع هتلر Hitler، وإلى يونس بحري المذيع العراقي في إذاعة برلين الذي كان على وشك أن يخسر عمله بسبب تقرير كاذب يقول إن القرقني ذهب إلى روما.

وكان هدف الملك من إرسال التقارير إلى المفوضية البريطانية هو إظهار أن الهدف الوحيد لزيارة القرقني إلى برلين كان من أجل شراء الأسلحة. وكان الهدف الرئيسي لزيارة الأمير فيصل لجدة هو إبلاغ المفوضية بتقارير أخرى من القرقني، ويتضح من خلال تقارير خالد القرقني أن الألمان يأخذون على السعودية قبولها للتأثير البريطاني الذي ظهر من خلال تحالفها مع العراق الذي ينبئ بأنها ستنضم

إلى حلف سعد أباد، وتدخل الملك عبدالعزيز في فلسطين وسورية، ومساعدة الملك لإمام اليمن. وتشترط وزارة الخارجية الألمانية أن ترتبط أي صفقة للأسلحة بتوقيع اتفاقية حياد مع الرايخ والتزام السعودية بعدم القيام بأي عمل في حال نشوب خلاف بين بريطانيا وألمانيا. وكرر الملك في جوابه إلى خالد القرقني عزمه على ربط سياسته بسياسة بريطانيا التي يثمن صداقتها جدا ويحاول دوما المحافظة عليها، أما ما يتعلق بمسألة الحياد فإنه لا يرى فائدة من مناقشتها في هذه المرحلة. وطلب الملك مشورة الحكومة البريطانية حول كيفية رده على الألمان فأجابت أن بإمكانه إرسال رد شفوي أو غير رسمي يقول فيه إن صداقته مع بريطانيا لا تتناقض مع صداقته مع أي دولة أخرى وإنه لم يوقع أي معاهدة تحالف مع أي قوة عظمى. ويعزو التقرير التغير المفاجئ في موقف وزارة الخارجية الألمانية إلى المستشارين العسكريين الألمان وإلى شعور الألمان أنهم عرضوا أكثر مما يستطيعون تقديمه. ويذكر التقرير استعداد الحكومة البريطانية لتقديم قرض محدد للسعودية لشراء الأسلحة وبناء مصنع للذخيرة.

وفي مجال السياسة الداخلية نشرت صحيفة «أم القرى» كل التفاصيل عن المؤتمر السنوي الذي عقده الملك بالرياض لممثلي القبائل السعودية وهي شمر وحرب ومطير وعتيبة وقحطان والرشايدة وعنزة والعجمان وآل مرة والدواسر والسهول وبنو خالد وسبيع وبنو هاجر والعوازم بالإضافة إلى العلماء. ويمتدح التقرير كفاءة محمد طارق الإفريقي الذي تم تعيينه مؤخرا لتدريب القوات في الطائف، ويذكر أن الإفريقي أوصى بنقل سلاح الجو وكل المخازن العسكرية إلى الطائف. وفي الشؤون الداخلية أيضا يشير التقرير إلى موقف بعض أهالي عسير من جمع الرسوم.

وفي الوقت نفسه وصلت من جيزان صناديق ليست من صناعة محلية مملوءة بالذهب وصناديق من صناعة محلية مملوءة بعملات أخرى. ويعزو التقرير تراجع وزارة المالية عن السماح للجمعية الهولندية للتجارة The Netherlands Trading Society بالاضطلاع بمهمات بنك للدولة في الأحساء إلى رغبة عبدالله السليمان في إنشاء بنك مركزي سعودي تكون مهمته تمويل عمليات الحكومة وتحقيق الاستقرار للعملة السعودية. ونشرت الصحف المحلية إعلان الصحف المصرية أن مجلس الوزراء في القاهرة خصص مبلغا كبيرا لبناء تجهيزات لتزويد مكة المكرمة بالماء والكهرباء ومُنح العقد لشركة نور الدين فوريست Noorudin forest and Co. إلا أن العمل لإنجاز الطرقات لم يبدأ بعد.

ويذكر التقرير أن كارل تويتشل Karl Twitchell خبير منجم الذهب غادر جدة فجأة بعد أن علم من وزير المالية أن الحكومة

السعوديـة ستسدد قيمة أسـهمها في منجـم الذهب قريـبا. كما غادرت جدة أول دفعـة من الذهب الذي أنتجته شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate معبأة في حوالي مائة وخمسين برميلا خاصا باتجاه أمريكا عبر كولومبو. كما صدر مقال في صحيفة «أم القرى» يحث الحجازيين على دعم شركاتهم الوطنية. ومن جهة أخرى بدأ تأثيـر الأزمة الأوروبية يترك بـصمات على المبادلات الـتجارية ذات العـلاقة بالحجـاز. وكثرت الشكاوى السعودية من عمليات خرق سلاح الجو البريطاني للأجواء السعودية قريبا من حقول النفـط بالظهران والجبيل والدمام وكذلك في حقل.

وفي باب الشؤون الخارجية يفيد التقرير أن أهالي مكة المكرمة وجدة اهتموا كثيرا بمن سيعين على عرش سورية وربطوا زيارة الأمير فيـصل إلى جـدة برغبـته في رؤية بـاليرو Ballereau الوزير المفوض الفرنسي لبحث هذه المسـألة. ويبـين التقـرير شدة قلـق الأسرة السعودية الحاكمة من الشائعات التي تروجها الصحافة المصرية وخاصة صحيفة «اللطائف المصورة» الـتي تؤكد أن الأمير عـبدالله بن الحسين سيعين ملكا على سورية، خاصة في ضوء ضبط السلطات السعودية رسائل مرسلة من بلودان في سورية تدل على تورط الأمير عبدالله في تحـريض الحجازيين على التمرد ضد حكم آل سعـود وتحتوي الرسائل على البيـان الذي يفترض أنـه صادر عن «حزب الأحرار الحجازي». كـما تم ضبط الرسالة التي بعثها الأمير عبدالله إلى كامل القصاب. وقد أدى ذلك إلى احتجاج قوي اللهجة صدر عن الملك ضد تدخـل شرقي الأردن السافر في شؤونـه الداخلية. بعـدها يقدم التقـرير تفاصيل عن صفـقة الأسلحة التي توصلت إليها السعودية مع إيطاليا بشروط تسديد ميسرة بعد مفاوضات دامت عامين، ويذكر التقرير قدوم طبيب أسنان إيطالي إلى جدة مع طبيب المفوضية الإيطالية لدى عودته من مصوع وقد حاولت المـفوضية الحـصول من السـلطات السعودية على إذن بالسماح لطبيب الأسنان العمل في جدة لكن السلطات السعودية لم توافق.

ويعرج التقرير على أساليب الدعايـة السياسية الإيطالية في جـدة ويـذكـر أن عبدالقادر جوتا وهو صاحب دكان هندي يعتبر كبير الموزعين للصحف الإيطاليـة. كما يتطرق التقرير إلى مهمة باليرو الوزير المفوض الفرنسي (في جدة) في اليمن حيث ذهب ليسلم أوراق اعتماده للإمام. وفي تلك الأثناء وصل من بغداد المـزيـد مـن التفاصيل بشأن المفاوضـات الـعـراقـيـة السعودية، فيما عرضت على المـنـدوب السامي البريطاني على فلسطين قوائم طويلة بأسماء السعوديين الذين تضرروا أو تعرضوا للنهب في فلسطين.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير شخصا يدعى علي بن خليفة وهو مواطن يحمل جواز سفر بحريني مكتوب عليه أنه مطلوب منه أن يبقى خارج البحرين وفي الحجاز لمدة أربع سنوات. كذلك أهدت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية سيارة إلى الملك عبدالعزيز. وفيما يتعلق بكرة القدم ظهرت مقالة في صحيفة «صوت الحجاز» تقول إنه رغم جهود أبناء علي رضا لا تزال كرة القدم ممنوعة، وتدعو إلى ظهور نظام يسمح بممارسة كرة القدم لما للتمرين المنتظم من فوائد تحفظ الشباب بعيدا عن السوء كذلك أعلنت الصحافة المحلية بدء الإصلاحات في طريق مكة الطائف، كما يذكر التقرير أن الإصلاحات في الحرم المكي الشريف مستمرة. وفي شؤون الحج يذكر التقرير وصول سفينة تقل الحجاج من الملايو وجزر الهند الشرقية.

JD 4: 447-54

1939/09/04
FO 371/23271 (2)

رسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، الطائف، إلى ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ رجب ١٣٥٨هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

توضح الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز تحادث مع تروت حول موضوع الأمير عبدالله بن الحسين وتدخله في الشؤون السعودية وتحريضه ضدها وأرسل الأمير فيصل إلى تروت نسخة من بيان تم إرساله من بلودان إلى العديد من الأشخاص في المملكة العربية السعودية ومن رسالة أرسلها الأمير عبدالله إلى كامل القصاب. ويقول فواد حمزة إنه قد ثبت أن البيان انطلق أساسا من عمّان وأن فؤاد الخطيب هو الذي وزعه في بلودان، وأن الرسالة الموجهة إلى القصاب أرسلها الأمير عبدالله أيضا إلى أشخاص آخرين يحرضهم ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ويطالبهم بمقاطعة الشركات الأجنبية التي تعمل في السعودية ويتدخل في أمور أخرى ليست من شأنه. ويطلب فؤاد حمزة في ختام الرسالة أن تقوم الحكومة البريطانية باتخاذ الخطوات اللازمة لوقف تدخل الأمير عبدالله بن الحسين في الشؤون السعودية في ذلك الوقت العصيب.

1939/09/05
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع هالوز R. I. Hallows نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٥ سبتمبر (أيلول).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة ألمانية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل

(أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر التقرير أن الحكومة السعودية وضعت قيودا على تصدير جميع المواد الغذائية الأساسية وتقوم بتشجيع استيراد هذه المواد.

PDPG 13: 407-08

1939/09/12
FO 371/23171 (1)

مسودة كمبيالة، غير مؤرخة، ومرفقة طي رسالة من جوريل بارنز W. L. Gorell Barnnes، دائرة ضمان قروض الصادرات التابعة لمجلس التجارة البريطاني، إلى محمود رضا زادة السكرتير في المفوضية السعودية في لندن، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م ومرفقة بدورها طي رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ سبتمبر.

تنص المسودة التي تحمل اسم المملكة العربية السعودية في أعلاها على أنها صادرة عن وزارة المالية السعودية بالنيابة عن الحكومة السعودية وطبقا لاتفاقية عام ١٩٣٩م المبرمة بين الحكومة السعودية ودائرة ضمان قروض الصادرات التابعة لمجلس التجارة البريطاني في لندن. وتعد الحكومة السعودية أن تدفع لحامل الكمبيالة المبلغ المبين فيها إضافة إلى فائدة بالجنيه الاسترليني تحدد نسبتها سنويا بدءا من تاريخ مصادقة دائرة الضمان عليها. وتتضمن المسودة نصا يحدد موعد الدفعة الأولى من الفوائد ويلي ذلك توقيع الوزير المفوض السعودي في لندن.

1939/09/12
FO 371/23271 (2)

رسالة من جوريل بارنز W. L. Gorell Barnes، دائرة ضمان قروض الصادرات التابعة لمجلس التجارة البريطاني، إلى محمود رضا زادة السكرتير في المفوضية السعودية في لندن، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م مرفقة طي رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ سبتمبر.

يذكر بارنز أن محمود رضا زادة كان قد طلب من ستيرلنج Stirling، الذي كان آنذاك في دائرة ضمان القروض، مسودة لصيغة الكمبيالات التي ستصدرها الحكومة السعودية إذا ما تم قبول شروط الاتفاقية التي تم بحثها. ويرفق جوريل بارنز المسودة المطلوبة، موضحا أنها ستحمل توقيع الوزير السعودي المفوض في لندن وأنه سيتعين على الحكومة السعودية في حال إبرام الاتفاقية توجيه رسالة إلى المفوضية البريطانية في جدة تخطرها فيها بتفويض الوزير المفوض السعودي بالتوقيع على الكمبيالات. ويقترح جوريل بارنز صيغة تلك المذكرة. ويفترض جوريل بارنز

أن وزارة المالية السعودية هي الجهة المختصة بإصدار مثل هذه الكمبيالات والتي يفترض أن تطبع في لندن. ويوضح جوريل بارنز أن باجلي شرح له أسباب عدم رغبة الحكومة السعودية في بيع هذه الكمبيالات في سوق لندن ويعبر له عن تقديره لهذه الأسباب وحصوله على تخويل بالقيام بإجراء استثنائي يمكن دائرته من الاحتفاظ بهذه الكمبيالات بدلا من بيعها في السوق.

1939/09/12
FO 371/23371 (2)

رسالة من جوريل بارنز W. L. Gorell Barnes، دائرة ضمان قروض الصادرات، إلى ليس باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م ومرفقة طي رسالة من باجلي إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢١ سبتمبر من العام نفسه، ومرفق طيها نسخة من رسالة من جوريل بارنز إلى محمود رضا زادة السكرتير في المفوضية السعودية في لندن مؤرخة في ١٢ سبتمبر من ذات العام.

يوضح بارنز أنه تولى شؤون السعودية في هذه الإدارة خلفا لسترلينج Stirling ويطلب من باجلي إخطار المفوضية البريطانية في جدة أنه يجب على الحكومة السعودية إحاطتها علما أن الوزير المفوض السعودي في لندن مخول بالتوقيع على الكمبيالات. كما يطلب من المفوضية الحصول على المشورة القانونية المحلية حول ما إذا كانت صيغة الكمبيالات الحالية تشكل التزاما على المملكة العربية السعودية ويشير إلى أنه يدرك صعوبة الحصول على هذه المسودة.

1939/09/16
FO 371/23281 (3)

رسالة من الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن إلى مالكولم مكدونالد Malcolm MacDonald وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م ومرفقة مع رسالة من هارولد ماكمايكل Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى وزير المستعمرات، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر.

يشكر الأمير عبدالله مكدونالد على ثنائه عليه في حفل عشاء بلندن كان أقيم لبعض ضباط قوات الحدود في شرقي الأردن، ويشير إلى أنه تسلم رسالة من المندوب السامي يعرب فيها باسم وزير المستعمرات والحكومة البريطانية عن تقديره للأمير عبدالله على ولائه وتأييده في قضية بريطانيا العادلة في الحرب الراهنة، ويفيد الأمير عبدالله أن رسالته هذه للوزير شخصية وتتناول بعض نشاطات العدو في البلاد العربية. ويضيف أنه يرى أن انتصار بريطانيا هو انتصار للإسلام وأن سلامة بريطانيا هي سلامة الشرق الذي

يعتمد عليها، ويوضح أنه عندما يتحدث عن العدو فإنما يعني السوفييت والنازيين والفاشيين، وأن السوفييت وجدوا أعوانا لهم في سورية والعراق وفلسطين. وينقل عن أشخاص لهم علاقة بنجد أن تلك البلاد تلقت وعدا أنها إذا ساعدت ألمانيا فسيصبح ملكها ملكا على سائر الأقطار العربية.

وفي سياق الحديث يتطرق الأمير عبدالله عن عطف العرب على بولندا واحتمال اقتسامها بين روسيا وألمانيا وصعوبة معرفة مصير دول البلقان، ويؤكد ولاءه لبريطانيا كما يذكر أنه لاحظ رغبة الناس في المنطقة في أن تنتصر بريطانيا، وأمله في أن يجني شرقي الأردن شيئا من ذلك النصر مهما كان صغيرا، ويقول إنه إذا تم تحقيق تطلعات العرب في سورية وفلسطين على وجه السرعة فإن نشاطات الأعداء بين العرب لن تكون مثمرة.

RHD 15.16: 491-93

1939/09/19
FO 371/23271 (6)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م، وموقعة من قبل بولارد نفسه.

توضح الوثيقة أن الحكومة الألمانية تحاول تصوير الزيارة التي قام بها المبعوث السعودي خالد القرقني إلى برلين على أنها ذات دلالة سياسية أكثر من كونها زيارة تجارية سببت من الضرر لألمانيا أكثر مما سببته من النفع، وذلك في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد قام الملك عبدالعزيز بإرسال رفض مهذب إلى الحكومة الألمانية على طلبها منه توقيع اتفاقية حياد، كما طلب الملك من القرقني العودة إلى بلاده في مستهل الحرب. وتكرر الرسالة ما سبق أن ذكره ألان تروت Alan C. Trott حول سعي الملك عبدالعزيز للحصول على أسلحة من ألمانيا. وقد تلقى بولارد برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٣ سبتمبر التي تقول إن الحكومة البريطانية لا ترى أن هناك سببا لعدم استفادة الملك عبدالعزيز آل سعود من العرض الألماني بتوريد أسلحة إليه طالما أنه لا توجد هناك شروط غير مقبولة ترتبط بهذا العرض لكن الحكومة البريطانية غير راضية عن تحويل الذهب المطلوب من السعودية بهذا الشأن إلى ألمانيا.

ويذكر بولارد أن نسخة من الاتفاقية السعودية الألمانية أرسلت طي رسالة من تروت إلى باكستر Baxter مؤرخة في ٦ سبتمبر. وتبين الوثيقة كذلك أن الدكتور جروبا Dr. Grobba الوزير المفوض الألماني اضطر لمغادرة العراق وأنه طلب تصريحا للمرور بالسيارة عبر المملكة العربية السعودية. ويشير بولارد في الوثيقة ذاتها إلى أن الوضع هادىء في جدة، وأن الإيطاليين يلتزمون

الحياد بحرص. ويلفت بولارد الانتباه إلى أن ما يهم المملكة العربية السعودية هو الحج وهي تعتمد في ذلك على بريطانيا لا على ألمانيا، ويقول إن الملك عبدالعزيز أوضح سياسته في رسالة ورد فحواها في برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٣ سبتمبر، وفيه يؤكد الملك أنه لن يقوم بأي عمل يضر بالمصالح البريطانية.

ويذكر بولارد أن من الصعب معرفة المجرى الذي تتخذه الحرب وأن الملك عبدالعزيز سيهتم كثيرا بموقف إيطاليا وتركيا. ويري بولارد أن مهمة المفوضية في جدة أسهل مما تصورها، ويقول إن الملك عبدالعزيز يرغب في لقائه وأنه اقترح في برقيته المؤرخة في ١٣ سبتمبر أن يقوم هو أولا بزيارة الملك في الرياض، وهو ما يبدو أن الملك يفضله بدلا من اقتراح قيام ديجوري Captain de Gaury بزيارته. ويناقش بولارد في البرقية فكرة تعيين ممثل بريطاني في الرياض، واقتراح أن يكون ديجوري هو ذلك الممثل باعتبار أنه الشخص المثالي لهذه المهمة. وذكر بولارد خبر تعيين فؤاد حمزة وزيرا مفوضا للسعودية في باريس، وبنقل قول بالليرو Ballereau الوزير المفوض الفرنسي في جدة إن هذا التعيين جاء بناء على إلحاح منه. ويعتقد بولارد أن هدف الملك عبدالعزيز الرئيسي من فتح مفوضية سعودية في فرنسا هو تعزيز مطالبة عائلته بعرش سورية. ويذكر بولارد في ختام الرسالة الجهات التي سيرسل إليها نسخة منها.

RSA 7.04: 137-42

1939/09/19
FO 371/23275 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى جبسون J. P. Gibson، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

تناقش الرسالة موضوع تعيين جيرالد ديجوري Gerald S. H. de Gaury بصفة ضابط سياسي في الرياض وتوضح أن ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard يرى أنه يجب تأجيل اتخاذ قرار في هذا الشأن إلى أن يقابل هو الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد لاحظت وزارة الخارجية البريطانية أن حكومة الهند تفضل تعيين هاي Hay في هذا المنصب غير أن الوزارة ترى أنه أعلى مقاما من هذا، فلا توجد نية لجعل الضابط السياسي في الرياض بمثابة مبعوث خاص مستقل عن المفوضية البريطانية في جدة. وتبين الرسالة أهمية أن يكون من يعين في الرياض يجيد اللغة العربية حتى يتمكن من مناقشة الأمور بحرية مع الملك عبدالعزيز.

RSA 7.06: 251-52

1939/09/19
FO 371/23281 (4)

خطاب من أليك كركبرايد Alec S. Kirkbride المقيم البريطاني في عمّان إلى

المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، القدس، مؤرخ في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

يشير كركبرايد إلى رسالة الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) بخصوص موضوع الدعاية المعادية للسعودية والمنشور الذي نسب إلى «حزب الأحرار الحجازي»، ويقول إن هذا الحزب أنشئ بعد استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز، ومركزه الرئيسي في مصر، ويتكون أعضاؤه من الحجازيين الذين يرفضون الاعتراف بحكم الملك عبدالعزيز لبلادهم ومعظمهم من أتباع الملك حسين. ولم يفعل الحزب شيئا يذكر حتى عام ١٩٣٢م عندما لعب دورا بارزا في فتنة ابن رفادة، واشترك قادته بشكل غير مباشر في تمرد الإدريسي في عسير ضد الملك عبدالعزيز في عام ١٩٣٣م، وعندما فشل التمرد تصالحوا مع السلطات السعودية.

ويقول كركبرايد إنه كان يعتقد أن الحزب قد اختفى من الوجود إلى أن وصلته الرسالة المذكورة أعلاه، وهو لا يعتقد أن الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن اشترك في محاولة توزيع هذه المنشورات، رغم أن الأمير لم يخف أبدا أمله في إعادة مملكة والده في الحجاز، وسيسر إذا حدثت أية قلاقل في السعودية تعجل تفكك إمبراطورية الملك عبدالعزيز. ويعتقد كركبرايد أن السلطات السعودية تدرك ما يكنه لها وهي لذلك تتهمه بأنه شريك في أية مؤامرة تكتشفها. ويعتقد كركبرايد أن ما ورد في الرسالة من أن الأمير عبدالله ونوري السعيد مشتركان في مؤامرة ضد الملك عبدالعزيز ليس فهما صحيحا للوضع، فالأمير حاول الحصول على تأييد لمطلبه بعرش سورية ويرى الملك عبدالعزيز أن من حقه الاعتراض على ذلك، لكن نوري السعيد عارض باستمرار سياسة الأمير في سورية وفلسطين والعراق. ومؤخرا عندما توترت العلاقات بين السعودية والعراق حصل اتفاق في الرأي بين الأمير ونوري السعيد، ولكن لا يزال الشك والنفور بينهما قويا.

ويضيف كركبرايد أنه فيما يختص برسالة كامل القصاب فالأمير أقر أنه كتبها وزود كركبرايد بنسخ من مراسلاته مع القصاب، يرفقها مع ترجمة لها. ويشير إلى أن الأمير عبدالله في رسالته الأولى لم يتناول المسائل السياسية ولكن رد القصاب هو الذي أثار النقاش حول السعودية، والرسالة الثالثة هي التي احتج الملك عبدالعزيز عليها. ويقول كركبرايد إن من المعروف أن القصاب هو النصير الأكبر للملك عبدالعزيز في سورية، وكان الأمير عبدالله يعلم أن نسخا من رسائله سترسل إلى الملك عبدالعزيز، وكان رد فعل الأمير الوحيد هو أنه كان على الملك عبدالعزيز أن يُطلع مندوب الحكومة البريطانية على نسخ جميع الخطابات.

RHD 4.15: 524-27

1939/09/21
FO 371/23271 (1)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م، ومرفق طيها رساة من جوريل بارنز W. L. Gorell Barnes، دائرة ضمان قروض الصادرات، إلى باجلي مؤرخة في ١٢ سبتمبر، ورسالة أخرى من جوريل بارنز إلى محمود رضا زادة السكرتير في المفوضية السعودية في واشنطن، مؤرخة في ١٢ سبتمبر أيضا.

يقول باجلي إن مرفقات رسالته تتعلق باتفاقية شراء المملكة العربية السعودية لأسلحة بريطانية، وإنه سيكون من الضروري بالنسبة للحكومة السعودية أن تمنح وزيرها المفوض في لندن صلاحية التوقيع على الكمبيالات. ويرى باجلي أن الحكومة السعودية يجب أن توضح أن الكمبيالات تشكل التزاما بالنسبة لها. ويذكر باجلي أن محمود رضا زادة اعترض على ذكر كلمة «فائدة» باعتبارها تتنافى مع التعاليم الإسلامية، مضيفا أن حكومته مستعدة لدفع مبلغ إضافي على أن يعتبر من أصل الدفعات، غير أن باجلي يقول إن دائرة ضمان القروض تخشى أنه إذا أعلنت المملكة العربية السعودية أنها لا تدفع فائدة فسيكون لذلك تأثير خطير على الدول الأخرى التي ترتبط مع الحكومة البريطانية باتفاقيات مماثلة. ويستفسر باجلي في ضوء برقية بولارد رقم ٦٦ المؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) عما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود سيعترض جديا على ذكر كلمة «فائدة» في الاتفاقية.

1939/09/22
FO 371/23268 (4)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير وزارة المالية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

يشير باجلي إلى رسالة من بليفير Playfair مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٨م حول توحيد عملتي السعودية والعراق، وينقل طلب الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية من وزارة المالية البريطانية بحث موضوع تأسيس مصرف وطني في المملكة العربية السعودية والتعليقات التي أبداها ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة. ويشير باجلي إلى عدم كفاية المعلومات التي تضمنتها رسالة وزير المالية السعودية في هذا الشأن حول ما إذا كانت الحكومة السعودية تعني مساعدة مالية من مصرف أجنبي أم تأسيس مصرف سعودي بمساعدة خبير أجنبي، وفي كلتا الحالتين سيشكل غياب غطاء الذهب مشكلة كبيرة.

وتوضح الرسالة أن العملة السعودية تقوم على الجنيه الذهبي الإنجليزي وأنه بموجب تنظيم صدر في ١٩٣٦م تحددت المقاصة الرسمية لريال الفضة بعشرين ريالا مقابل كل جنيه ذهبي.

وتوضح الرسالة التذبذب العنيف الذي يتعرض له الريال السعودي خلال مواسم الحج بسبب طلب الحجاج المحلي عليه. وتأمل الحكومة السعودية في أن تسيطر عن طريق المصرف الوطني على هذا التذبذب، غير أنه من الصعب تحقيق هذا في غياب أي دعم مالي حقيقي. ويشير باجلي إلى أن مشروع عباس حلمي خديوي مصر السابق لإنشاء مصرف حكومي في الحجاز فشل عام ١٩٣٣م بسبب عدم القدرة على تأمين دعم مالي بريطاني له، غير أنه إذا تم اكتشاف النفط بكميات تجارية في الأحساء واكتشاف الذهب في نجد فقد يبدو تأسيس مصرف وطني للمملكة العربية السعودية عندئذ عرضا أكثر جاذبية لبيوت المال البريطانية عما كان عليه الحال عام ١٩٣٣م.

ويشير باجلي إلى أن عمل شركة التنقيب عن الذهب يفتقد للأهمية التجارية مقارنة بالتنقيب عن النفط وإلى أن شركة جديدة ستخلف شركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining Syndicate في هذا المجال. ويعرف باجلي البنك التجاري الهولندي The Netherlands Trading Society على أنه بنك مقره الرئيسي في أمستردام وله فروع مختلفة من بينها فرع في جدة بالإضافة إلى مراسل له في لندن، ويشكك في ضرورة تزويده بأي معلومات حول المشورة التي ستبديها الحكومة البريطانية للسعودية لكنه يقول إن من المستحسن استشارة شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co.

1939/09/19-23
FO 406/77 (5)

مذكرة داخلية موقع عليها من آيرز H. M. Eyres وليسي باجلي Lacy Baggallay وغيرهما، مؤرخة في ١٩ و٢٢ و٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

تعلق المذكرة على خطاب ألان تروت Alan C. Trott إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية المؤرخ في ٢٢ أغسطس (آب) عن انزعاج الملك عبدالعزيز آل سعود من الدعاية ضد حكمه ويعتقد أن مصدرها هو أنصار الهاشميين في سورية. ويعلق آيرز في ١٩ سبتمبر أنه قبل توجيه اللوم إلى الأمير عبدالله بن الحسين يجب التأكد من أنه فعلا مسؤول عن هذه الدعاية ضد السعودية ولذلك يستحسن الانتظار حتى تصلهم وجهة نظر المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن. ويقول آيرز إن الملك عبدالعزيز له شكاوى ضد نوري السعيد، ولكن ليس صحيحا أن نوري السعيد وضع عقبات لإعاقة التصديق على المعاهدتين اللتين وقعتا

في الرياض، وليس صحيحا كذلك أن الأمير عبدالله بن الحسين هو المرشح المفضل في العراق لاعتلاء عرش سورية. ويذكر آيرز أنه أعد مسودة لإرسالها إلى بنيت Bennett في وزارة المستعمرات.

أما باجلي فيعلق في ٢٢ سبتمبر أن مسألة منشور «الحجاز الحر» تخص الحكومة الفرنسية، وأنه تمت مناقشة هذه المسألة معها، أما بالنسبة لرسالة الأمير عبدالله فمن الضروري توجيه تحذير إليه إذا ثبت أنه فعلا كتبها. والمشكلة الحقيقية التي تشغل تفكير كل من الملك عبدالعزيز والهاشميين دون داع حسب قول باجلي هي مشكلة عرش سورية، وهو أمر قد لا يحدث مطلقا. ويشعر باجلي أنه يجب محاولة وقف نمو الشعور بالكراهية المتبادلة بين الطرفين والوسيلة الإيجابية الوحيدة لتحقيق ذلك هي إخبار الحكومة الفرنسية أنه ستكون هناك مشاكل دائمة إذا أصبح أحد السعوديين أو الهاشميين أو المصريين ملكا على سورية، وأن من المستحسن أن تعلن الحكومة الفرنسية أن مسألة عرش سورية ليست مسألة حية، وأن إقامة نظام ملكي في سورية هي أمر لم يقرر بعد، وأنها تفضل أن يكون المرشحون لعرش سورية من خارج صفوف أعضاء الأسر الملكية الحاكمة في الدول العربية الرئيسية. لكن من الأسهل ترك الأمور تأخذ مجراها، والذهاب إلى أن الأمر لا يعني سوى شعب سورية. ومع ذلك فهو يرى أن تقوم الحكومة البريطانية بخطوة إيجابية، مع أن هذه الخطوة قد تفسر تفسيرا خاطئا. ولذلك يقترح باجلي مصارحة الملك عبدالعزيز بما تعرفه بريطانيا وخاصة أن الملك طلب مقابلة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، وستتم المقابلة قبل أن تسنح الفرصة للتحدث مع الفرنسيين بهذا الشأن. ويقول باجلي إنه يقترح أن يكون المسلك الذي يتبعه كل من بولارد وبازل نيوتن Sir Basil Bewton السفير البريطاني في بغداد وهارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن هو المسلك المبين في مسودة البرقيات المرفقة.

ويعلق مسؤول آخر من وزارة الخارجية البريطانية قائلا إن هذه المراسلات تؤكد تشكك البريطانيين في التضامن العربي، وإنه يود أن يعتلي الأمير عبدالمنعم (من مصر) عرش سورية، لأنه صريح ومستقيم ويقف تماما إلى جانب إنجلترا. ويعرب هذا المسؤول عن موافقته على مسودة البرقيات.

RHD 4.15: 516-20

1939/09/26
FO 371/23273 (2)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

يورد بولارد في برقيته هذه أنه سمع حديثا حول تحركات للقوات السعودية تجاه حدود العراق، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يخشى من محاولة العراق غزو الكويت بينما قوات الحلفاء مشغولة في مكان آخر. ولا يظن بولارد أن السعودية ستهاجم العراق حيث إن العراق مرتبط مع الحكومة البريطانية بمعاهدة، بالإضافة إلى أن العراق لديه قوات أقوى من القوات السعودية.

ويشير بولارد إلى إمكانية قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بمحاولة احتواء بعض دول أصغر من السعودية، وذلك لمنعها من الوقوع في أيد معادية إذا تمكنت ألمانيا من هزيمة بريطانيا. كما يشير بولارد إلى أن تعيين فؤاد حمزة وزيرا مفوضا للسعودية في فرنسا سيعطيه الفرصة ليعمل ضد مطالبة الأسرة الهاشمية بعرش سورية، كما أن الملك عبدالعزيز لديه شك قوي في نوايا إيران وأنه لا يود أن يراها تبسط نفوذها على الإمارات الخليجية الصغيرة.

***RFA 2.7: 85-86** *RHD 15.17: 506*
#FO 406/77

1939/09/28
FO 371/23267 (1)

رسالة موقعة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى لانسلوت أوليفنت Lancelot Sir Oliphant في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

يشير حافظ وهبة إلى خبر نشرته صحيفة «التايمز» *Times* في عددها الصادر في اليوم نفسه مفاده أن حكومة الهند البريطانية أصدرت تحذيرا للحجاج الذين يعتزمون التوجه إلى الحجاز بالطريق البحري المباشر أنه لن يكون هناك إبحار من الموانئ الهندية إلى جدة حتى إشعار آخر وأن الرحلات التي أعلن عنها في السابق قد ألغيت. ويعتبر حافظ وهبة أن هذه خطوة خطيرة في الظروف الراهنة فالسلامة مستتبة في المحيط الهندي والبحر الأحمر ويطلب العدول عنها إلى أن يتطلب الموقف مثل هذا الإجراء بشكل ملح وخاصة أنه يمكن إساءة تفسير هذا التحرك على أنه محاولة من الحكومة البريطانية لمنع المسلمين من أداء واجباتهم الدينية.

1939/09/29
FO 371/23268 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ٧٧٢ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م وهو يحتوي البلاغ الرسمي السعودي رقم ٤١، والترجمة مرفقة طي رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول).

يقول البيان إن الحكومة السعودية رغبة منها في تسهيل العمليات التجارية في الخارج

ومساعـدة المواطنين علـى مواصلة عملـياتهم التجارية العاديـة دون مصاعب اتفقت مع كل من البنك التجاري الهولندي The Netherlands Trading Society في جدة والبنك الشرقي The Eastern Bank في البحرين على أن يـقبلا من التجار والمواطنين الريال السعودي بسعر يساوي سعر الروبية الهندية تماما وأن يوفرا مقابل الريال السعودي حوالات مسـحوبة على الخارج بأي عملة أجنبية وأن يسددا الحوالات المسحوبة على التجار بالريال السعودي.

1939/09/29
FO 371/23281 (3)

رسالة من هارولد ماكمايكل Sir Harold A. MacMichael المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى مالكولم مكدونالد Malcolm Macdonald وزير المـستعـمرات البـريطانيـة، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

يفيد ماكمايكل أنه بناء على طلب الأمير عبدالله بن الحسين يبعث بالرسالـة المرفقة إلى مكدونالد شخصيا. ويبدي ماكمايكل تعليقاته على الـرسالة، فيـذكر أن الأمير عـبدالله لا يستطيع أن ينسى المكانة التي كان عليها والده عام ١٩١٥م و١٩١٦م كـحليـف كان الناس يسعون إلى رضاه. ويريـد الأمير أن يكون له دور أكبر في البلاد العربية لا أن يقـتصر دوره على إبقاء شرقي الأردن هادئا، كما أن الأمير يشعر بتوتر بسبب طموحات الملك عبدالعـزيز آل سعود، وفي نفس الوقت يود استغلال كون الملك لم يعلن حتى ذلك الوقت عن موقفه. ويذكر ماكمايكل أن الأمير يتعمد دائما الإشارة إلى الملك عبدالعزيز على أنه ملك نجد.

ويرى ماكمايكل أن رسالة الأمير عبدالله في معظمهـا هجوم مبطن على عبدالـعزيز آل سعود، وأنه يشير بطرف خفي إلى أن عبدالعزيز يغازل الألمان. ويضيف أن الأمير عبدالله يشير إلى رغبته في زيادة حجم جيشه الفيلق العربي، ويشير ماكمايكل في هذا الشأن إلى برقيته رقم ٥٥ بتاريخ ٢٦ أغسطس (آب) ورد مكدونالـد عليها رقم ٦٠ بتاريخ ٣٠ أغسطس، ويفيد أنه والمقيم البريطاني حاولا إقناع الأمير بأنه يجب أن تكون هناك علاقات نسبية بين مالية الدولة وجيشها، والأخذ في الاعتـبار درجة الخطورة على الدولة، ويعتقد ماكمايكل أن الحجة الثانية ستقوى إذا أعلن الملك عبدالعزيز عن موقفه، ويأمل أن يتمكـن مكدونالد من طمأنة الأميـر حول هذه النقطة.

ويوضح ماكمايكل أن الأمير عبدالله فقد الأمل في ضم سورية إليه لأسباب وضحها ماكمايكل ولكن لا يـزال عنده آمال بالنسبة للجزيرة العربية أو للمناطق فيها التي قد تفضله باعتباره ابن أبيه. ويرى ماكمايكل أن يكون رد مكدونالـد مجاملا ومختصرا وعـاما مع إضافة شيء عن موقف بقية العالم العربي بما في ذلك التزام ملك المملكة العربية السعودية بمواثيقه.

RHD 15.16: 488-90

1939/09
CO 831/55/2 (1)

الملحق (أ) لوثيقة الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م والتي تتناول الحدود بين إمارة شرقي الأردن وكل من نجد والحجاز. والملحق هذا غير مؤرخ ولا يحمل أي توقيع.

يحدد الملحق نطاق مهمة لجنة الاستطلاع والمسح السعودية البريطانية المكلفة بمسح منطقة الحدود بين نجد وشرقي الأردن، فهي تبين المنطقة التي ستقوم اللجنة فيها بأعمالها بالنسبة للحدود الحالية، وتكلفها بوضع علامات تبين المواقع الصحيحة للتضاريس الجغرافية الواقعة قرب هذه الحدود ورسم خريطة للمنطقة التي يتم مسحها. ويذكر الملحق ثلاث نقاط تم الاتفاق عليها بين الحكومتين السعودية والبريطانية حول عمل اللجنة. وهذه النقاط هي أن اختيار منطقة عملية الاستطلاع والمسح لن يؤثر على موقع الحدود، وأن الهدف من العملية هو مجرد تقديم المعلومات للحكومتين التي تمكنهما من تحديد الحدود، وأنه لا بد أن تظهر على الخريطة التضاريس الطبيعية التي يراها الجانبان ضرورية في ترسيم الحدود.

***AB 6.15: 557** *ABD 7.2.16: 797* *RSA 7.28: 745*

#CO 831/51/2

1939/09
CO 831/55/2 (12)

وثيقة حول الحدود بين إمارة شرقي الأردن وكل من نجد والحجاز، أعدتها الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م، وقد أضيفت إليها ملحوظة مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م، ومرفق بها ملحقان يحدد الأول نطاق مهمة لجنة المسح، وهو غير مؤرخ، أما الثاني فهو تفسير بيكيت W. E. Becket لاتفاقية حداء، وهو مؤرخ في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

تعطي الوثيقة خلفية عن تحديد الحدود بين إمارة شرقي الأردن وكل من نجد والحجاز بدءا من اتفاقية حداء الموقعة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، مشيرة إلى أنه حتى عام ١٩٣٤م لم تحدث مشكلات تعكر صفو العلاقات بين الحكومة البريطانية التي وقعت على الاتفاقية بصفتها الدولة المنتدبة على إمارة شرقي الأردن وبين المملكة العربية السعودية التي أصبحت تضم كلا من الحجاز ونجد. غير أنه في عام ١٩٣٤م حدث بعض الخلاف بين الحكومتين حول نقطتين محددتين، أولاهما بئر الحازم التي تقع على رأس وادي السرحان، والثانية هي ثنية طريف التي تقع شرقي جبل الطبيق. وقد تم توضيح موقع هاتين النقطتين عن طريق أعمال مسح جرت في تلك الفترة. لكن

أعمال المسح هذه كشفت عن تناقضات خطيرة بين خريطة عام ١٩١٨م وخطوط طول وعرض التضاريس الجغرافية، فقد أظهرت أن موقعي جبل الطبيق وجبل عنازة يختلفان عما كان يعتقد سابقا.

وفي ضوء هذه المصاعب، تقررت محاولة الحصول على موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على تفسير يتجاهل المواقع الحقيقية للإحداثيات الجغرافية، كما يتجاهل خريطة عام ١٩١٨م، ويستند بدلا عنها إلى نوايا مفاوضي اتفاقية حداء، فيترك وادي السرحان بأكمله لنجد وجبل الطبيق بأكمله لشرقي الأردن. وقد ناقش فؤاد حمزة موضوع الحدود خلال زيارة قام بها إلى لندن ولم يرحب بالاقتراحات البريطانية في هذا الشأن، وقدم اقتراحين بديلين، يدعو ثانيهما إلى إعطاء التضاريس الطبيعية التي تقع غربي خط الحدود على خريطة عام ١٩١٨م إلى شرقي الأردن والتضاريس الطبيعية التي تقع شرقي هذا الخط إلى السعودية. وقد أعطت الحكومة البريطانية أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة آنذاك تعليمات بإبلاغ فؤاد حمزة قبول الحكومة البريطانية لهذا الاقتراح، غير أن الحكومة السعودية سحبت اقتراحها، مطالبة في الوقت نفسه بإقامة لجنة فنية مشتركة للقيام بعملية مسح للمنطقة الحدودية، ووافقت الحكومة البريطانية على ذلك رغم صعوبة تنفيذه في ذلك الوقت بسبب نشوب الحرب.

**AB 6.14: 486-501 *AB 6.15: 545-56 *ABD 7.2.16: 785-96 *RSA 7.28: 733-44*
#CO 831/51/2

1939/10/01
CO 725/65/5 (1)

مقتطف من موجز تقرير الاستخبارات السياسي لمحمية عدن الشرقية رقم ١١٤ عن الأسبوع المنتهي في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م، أعده إنجرامز W. H. Ingrams مستشار المقيم البريطاني، المكلا، وهو مؤرخ في ١ أكتوبر (تشرين الأول) وموقع من قبل إنجرامز نفسه.

تحت عنوان «اليمن والمملكة العربية السعودية وعدن» يورد المقتطف أن يوسف بن عبدالله المؤيد قال إن إمام اليمن بعث يطلب منه المحافظة على النظام بين قبائل دهم، وأنه أراد البقاء في اليمن غير أنه أحيط علما أن هناك من يعتزم قتله، لذلك غادر اليمن عند وصول بعثة عسكرية لاعتقال بعض شيوخ دهم خشية أن يقبض عليه هو أيضا. ويضيف أنه ذهب إلى نجران حيث أبلغ أمير نجران المعين من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود بما حدث له مع إمام اليمن، وطلب أمير نجران منه مغادرة الأراضي السعودية وذلك بسبب العلاقات الطيبة بين المملكة العربية السعودية واليمن.

AGSA 5.2.6: 416